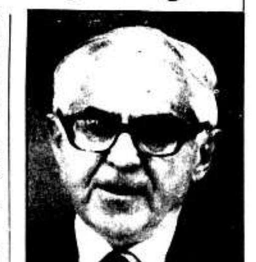


الخميس ٣١ ايار ١٩٨٤، الموافق ١ رمضان ١٤٠٤ هـ *
العـدد ٤١/١٨ * ٦ صفحـات * الثمن: ٤٥ شيكـل *
Vol. 18/41 - 31.5.1984 - Price: 45 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

مابر فلنر، في الكنيست، امس:

لينشر تقرير زوريع كاملا ولتقم لجنة تحقيق رسمية

*** مندوب الحكومة، بن اليسار، يعود على تصريح سيده البائد بيغن: «حيوانات تدب على اثنتين» * المعراخ يصوت مع الليكود ضد اقتراحات فلنر ***



● ماير فلنر ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - شهدت الكنيست، امس الاثنين، اجماعا قوميا قطيعا بين الليكود والمعراخ خصوصا فيما يتعلق بالعرب والشعب الفلسطيني بل ان المعراخ قام بتمرير امور كان من الممكن ان تفشل الحكومة في تمريرها لو ارادت ذلك. وظهر هذا التعاون بأبشع صورة حين افشل المعراخ، مع الليكود، اقتراح النائب الجبهوي ماير فلنر نشر التقرير الكامل للجنة التحقيق (لجنة زوريع) في قتل اثنين من الفدائيين الذين اختطفوا الباص رقم ٣٠٠ (من تل ابيب الى دير البلح) قبل حوالي الشهرين.

وكان فلنر قد تقدم باقتراحه معلنا: ان اولئك الذين اقاموا لجنة زوريع هم الذين كان يجب محاكمتهم سوية مع رجال المخابرات الذين قتلوا الفدائيين.

وتكلم فلنر عن التقرير فقال: ان التقرير يبين فقط الامور الواضحة التي لا يمكن اخفاؤها. اما الامور التي كان يجب الكشف عنها، وهي الامور الاساسية، فقد تم اخفاؤها. ومن الواضح انهم يحاولون حتى مضمضة ما نشر من التقرير فيتحدثون من الان انه لا يمكن معرفة ذلك الذي وجه الضربة الى رأس الفدائي بالتحديد!

وتساءل فلنر: هل هذا يتم صدفة ؟ هل صدفة ان الناطق العسكري كذب ليلة الحادث وان لجنة التحقيق اقيمت فقط بعد ان نشر الامر في الخارج ؟ ان كل الدلائل تشير الى ان هناك نية للتستير على الجريمة. ونحن نعتقد ان وراء هذه الجريمة تقف ثقافة كاملة اساسها المقولة الفاشية: «العربي الجيد هو العربي الميت». وهذا في الوقت الذي يعرف فيه العالم، كله ان م.ت.ف تعامل الاسرى الاسرائيليين معاملة حسنة يعترف بها الاسرى انفسهم.

واختتم فلنر كلمته بمطالبة الكنيست باتخاذ قرار يلزم الحكومة باقامة لجنة تحقيق رسمية تحقق في ملابسات الحادث وتصرفات

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

المعراخ والليكود، ضد الجبهة، يبقيان العنصري اقيدوف نائبا لرئيس الكنيست

● توفيق طوبي: تصريحات مئير كوهن اقيدوف العنصرية، تسير يدا بيد مع تصريحات كهانا التي نمت في مستنقع العنصرية الامريكية ● طوبي يقترح اقالة اقيدوف من منصبه نائبا لرئيس الكنيست لكن المعراخ والليكود يسقطان الاقتراح ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر - تحالف نواب الليكود والمعراخ، أمس الاربعاء، ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وضد الجماهير العربية وكل المفاهيم الانسانية والدمقراطية وصوتا معا وأسقطا الاقتراح الذي قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي لاقالة مئير كوهن اقيدوف من منصبه نائباً لرئيس الكنيست.

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●





● توفيق طوبي ●

آرنس يلتقي واينبرغر و يتباحث معه حول تزويد السعودية بالسلاح والاوضاع في منطقة الخليج

*** الغاء الممثلية الاسرائيلية في لبنان قاب قوسين * مسؤولون امريكيون يفبكون اقوالا عن استفزازات سورية ضد اسرائيل ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اجتمع موشه آرنس، وزير الامن الاسرائيلي، صباح امس (الاربعاء) في واشنطن، بكاسبر واينبرغر، وزير الدفاع الامريكي. وجاء في الانباء الرسمية ان المباحثات بينهما تركزت، في الاساس، حول قيام الولايات المتحدة بتزويد السعودية بصواريخ ارض - جو من طراز «ستنجر».

ويعلن المسؤولون في الحكومة الاسرائيلية و«المعارضة» المعراخية، في تصريحاتهم العلنية، انهم يعارضون هذه الصفقة بحجة أنها ستؤدي الى الاخلال بالتوازن العسكري في منطقة الشرق الاوسط لغير صالح اسرائيل.

ولكن امعان النظر في هذه التصريحات يؤدي الى الاستنتاج بان قيام اسرائيل بمعارضة هذه الصفقة يهدف الى ذر الرماد في العيون وتقديم المبرر للادارة الامريكية لزيادة مساعداتها العسكرية لاسرائيل وزجها في المخططات الامريكية في المنطقة.

ويذكر، في هذا الصدد، ان المخابرات الامريكية كانت اعلنت، قبل عدة أيام، أن منطقة الخليج مقبلة على تصعيد عسكري خطير ابتداء من بداية شهر رمضان (اليوم). ويذكر، أيضا، ان هذه المخابرات كانت اعلنت عن «توقعاتها» بحدوث تصعيد في منطقة الخليج مرات عديدة في السابق. وتبين ان هذه «التوقعات» ليست صحيحة. وعليه لا يستبعد ان تكون «التوقعات» الاخيرة مجرد احبولة اعلامية تمهيدا لخوض عدوان امبريالي جديد في الخليج، بعدخلق هستيريا حول خطر وقف تصدير النفط من هذه المنطقة.

كذلك فان زيارة ارنس الى الولايات المتحدة كانت مقررة للرابع من حزيران القادم. لذا فان تقديم موعد الزيارة، على خلفية الاستعدادات الامريكية الحثيثة للتدخل في الخليج والاهتمام الاسرائيلي الكبير بما يجري في هذه المنطقة، قد يكون مرتبطا بمخطط لادخال اسرائيل في المخطط العدواني الامبريالي.

● الغاء الممثلية الاسرائيلية ●

ومن جهة ثانية، نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس، ان الحكومة الاسرائيلية ستقوم باغلاق ممثليتها في لبنان لتستبق امكانية قيام الحكومة اللبنانية بذلك. واكدت وسائل الاعلام هذه ان الحكومة الكرامية ستقوم بهذه الخطوة في القريب العاجل وان وسائل الاعلام السورية بدات في استدراج هذه الخطوة وكأنها قد حصلت فعلا.

ولكن المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية سارع الى نفي النبأ حول قرار الحكومة باغلاق ممثليتها، ووجه تهديدا مبطنا بأن اغلاقها سينسف امكانيات اجراء مفاوضات حول انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وفيما يتعلق بالاوضاع الامنية على خطوط التماس السورية - الاسرائيلية في لبنان نقلت صحيفة دافار (امس) عن مسؤولين امريكيين قولهم ان سوريا تفتعل عمليات ضد القوات الاسرائيلية (مثل عملية المقاومة التي قتل جراءها، قبل ايام، ثلاثة جنود اسرائيليين) لتضطر اسرائيل الى الرد وليتسنى فحص الرد الامريكي واستعدادية الاتحاد السوفييتي الى الوقوف الى جانب سوريا.

ومن الواضح ان هذه الاقوال المفبركة تندرج في اطار حملة اعلامية تمهيداً لعدوان على سوريا

بقرار من المحكمة البلدية يهدم بيت عربي في يافا!

● يافا - لمراسلنا - بقرار من المحكمة البلدية في تل ابيب، جرى امس، الاربعاء، ٨٤/٥/٢٩، هدم بيت عائلة ابو العافية في يافا، بحجة البناء غير القانوني، رغم كل المحاولات من قبل اصحاب البيت لمنع هدمه او تأجيله. ويتوقع ان يكون هذا مقدمة لهدم الكثير من البيوت التي اصدرت محكمة البلدية قرارات بوجوب هدمها من قبل اهلها.

ويفيد مراسلنا، ان رئيس البلدية الليكودي، لاهط، قد هدد بهدم كل البيوت التي بنيت دون ترخيص، نتيجة ازمة السكن الخانقة التي يعاني منها سكان يافا العرب، علما بأن البلدية لا تمنح رخصا كهذه للمواطنين العرب في يافا.

رمضان المبارك

بمناسبة شهر رمضان المبارك الذي يصادف اليوم (او غدا) تتقدم «الاتحاد» الى كافة المسلمين في بلادنا والعالم كله باحر التهاني راجية ان يعود عليهم هذا الشهر الفضيل وقد استتب السلام العادل والمقيم في مختلف انحاء المعمورة وحقق الشعب العربي الفلسطيني امانيه العادلة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

من شهادات في محاكمة ثلاثة عناصر من «حرس الحدود»:

جنود الاحتلال ارغموا اطفالا من حلحول على ضرب آبائهم والتبول عليهم

● القدس - لمراسلنا - تبين من الشهادات التي ادلي بها، امس الاول، في محاكمة ثلاثة من افراد «حرس الحدود» انهم قاموا بارغام عدد من سكان مدينة حلحول المحتلة، في ١٢ نيسان ١٩٨٢، بالسير على اربع (اليدين والقدمين) وبالنباح كالكلاب وبانشاد نشيد «هتكفا» ومدح «حرس الحدود» والجيش الاسرائيلي. وكان جرى الحادث بعد ان تعرض باص اسرائيلي للرجم بالحجارة. فقدم جنود «حرس الحدود» والجيش الاسرائيلي وشرعوا في نقل السكان الى مقر الحاكم العسكري في الخليل بهدف التحقيق معهم.

وتبين من الشهادات في المحكمة، ايضا، ان ضحايا الحملة الاحتلالية من مدينة حلحول (بمن فيهم هرم عمره ٨٣ عاما) ضربوا بقوة في اثناء ارغامهم على القيام باعمال مذلة.

وكشف عن ان اولادا من حلحول ارغموا، بالعنف والتهديد، على صفع ابائهم.

كما ارغم الاباء على ضرب ابنائهم واصدقائهم.

وارغم الاولاد على التبول على وجوه ابائهم.

(اقرأ تعليقا على الموضوع في «اسبوعيات»، غدا،الجمعة).

بيان من «حركة أبناء البلد - جبهة الأنصار»:

قائمة م. ميعاري والقس ر. ابو العسل و«الترنتيڤا» اڤنيري تتماشى مع اهداف السلطة ومشاريع شق م.ت.ف!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقينا من «حركة ابناء البلد - الانصار» البيان التالي بتوقيع الاخوة غسان فوزي وصالح حمود وميسرة السيد :

«منذ ان تم حل الكنيست العاشرة والاعلان عن تقديم موعد الانتخابات القادمة قامت «جبهة الانصار» بالاستعداد والتحضير لخوض هذه المعركة الانتخابية استنادا الى قرارها وموقفها المقر من النضال البرلماني - الكنيست والقائل: «تعتبر حركة ابناء البلد - جبهة الانصار، النضال البرلماني - بما في ذلك الكنيست، وسيلة نضالية من جملة وسائل النضال الاخرى التي يحق لحركتنا بصورة لا تتزعزع أن تستخدمه خدمة لاهدافها المفصلة في البرنامج السياسي والنظام الداخلي، وبالتعاون والتشاور والتنسيق مع باقي القوى والعناصر الوطنية والتقدمية والدمقراطية في البلاد».

على ضوء ذلك قمنا بالاتصال والتنسيق مع القوى والاطراف الوطنية والدمقراطية، بما في ذلك الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لبحث امكانية تشكيل جبهة واسعة وعريضة تستطيع خوض المعركة الانتخابية بحيث يكون في مقدورها تمثيل اوسع قطاعات جماهير شعبنا.

وهنا لا بد من الاشارة والتوضيح انه لم يكن في نيتنا تشكيل قائمة «عربية مستقلة» او اية قائمة اخرى من هذا الطراز.

صحيح انه قد جرت اتصالات مع اطراف ودعاة القائمة «العربية المستقلة» (الحركة التقدمية، كتل وعناصر عربية محلية) كذلك جرى الاتصال مع حركة «الترنتيڤا». ولكن هذه الاتصالات لم يكن هدفها تحقيق ما سعت الى تحقيقه هذه الاطراف. بل العكس تماما. كان الهدف افشال واحباط اية امكانية لتشكيل مثل هذه القائمة او اية قائمة اخرى تحت يافطة جديدة (القائمة التقدمية للسلام) وهي في المهد.

ولكن للاسف الشديد لم يفهم اتصالنا وتحركنا هذا كما يجب وفسر خطأ انه تعاون وتنسيق مع هذه الاطراف ومع اهدافها. نحن ندرك ان ابواق الاعلام المغرض والصحافة السلطوية الصفراء قد اسهمت بما فيه الكفاية ودون تقصير في فرض مثل هذا الانطباع وهذا التفسير الخاطئ.

ان موقفنا من «القائمة العربية» او «العربية اليهودية» ايا كان واضحا وصريحا منذ البداية، حيث اعتبرناها، لا تخدم المصلحة الوطنية لجماهيرنا هنا وجماهير شعبنا ككل وانما تتناقض مع هذه المصلحة وتتماشى مع اهداف السلطة والسياسة التي تنتهجها حيال جماهير شعبنا وكذلك تلتقي المشاريع والمخططات الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية وضرب الوحدة الوطنية وشق منظمة التحرير ولتمرير «الخيار الاردني» - اي مشروع حزب العمل و «مشروع ريغن» - ولفرض الهيمنة الامبريالية الامريكية على المنطقة باسرها. مما يحتم علينا وعلى جماهيرنا معارضة هذه القائمة والتصدي لها سياسيا وجماهيريا بكل قوة وحزم دون اي تردد والعمل على التحالف والتعاون مع القوى والعناصر الدمقراطية الحقة في هذه البلاد».

● .. بدأ التطبيل السلطوي

هذا ومع الاعلان، امس، عن قائمة ميعاري اليمينية بدأ التطبيل والتزمير لها في وسائل الاعلام السلطوية. بل ان «الانباء» الحكومية سبقت المؤتمر الصحفي، امس، لتكتب متحمسة لنزول القائمة، مطمئنة الاحزاب الصهيونية، بأن هذه القائمة لن تأخذ من اصواتها بل ستحاول ان تأخذ اصوات القوائم «المستقلة» في انتخابات السلطات المحلية العربية (اقرأ الخبر على ص ٣).

ونقل «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، بثا صوتيا للسيد ميعاري يعلن فيه ان اسم قائمته سيكون «قائمة التقدم للسلام» وان هدفها جلب حل سلمي للقضية الفلسطينية على اساس التفاوض مع م. ت. ف. (!!) وقال : لقد وجدنا شركاء صادقين ومحترمين في الرأي العام اليهودي مثل الرفاق بيلد وافنيري وارنون في «الترنتيڤا».

هذا وكان السيد وليد صادق، عضو الكنيست السابق عن حزب شلي الصهيوني، قد انسحب من القائمة الجديدة لانها «ليست قائمة عربية مستقلة» ولكنه عاد اليها في اللحظة الاخيرة.. ومثله فعل نوري العقبي.. وهكذا يكون ترتيب القائمة على النحو التالي : ١ : محمد ميعاري ٢ـ ماتي بيلد ٣ـ القس رياح ابو العسل ٤ـ وليد صادق ٥ـ يعقوب ارنون ٦ـ نوري العقبي ٧ـ بروفسور في علم النفس !!

بلدية الناصرة

أيها المواطن الكريم:

<u>اليوم الموعد الأخير</u> للتسهيل لك والتخفيف عليك لدفع الضريبة للسنة المالية ٨٥/٨٤ <u>حتى تحظى بتخفيض ١٥٪.</u>

- (شريطة ان تكون مسدداً ديونك السابقة)
- ستقوم وزارة الداخلية بسن قانون يتم بموجبه ربط الأقساط الشهرية بجدول غلاء المعيشة.
- الدفع سلفاً يجنبك مثل هذا الإرتباط بجدول غلاء المعيشة.
- في يوم ٨٤/٥/٣١ سوف تفرض فوائد بنسبة ٤٠٪ على المتأخرات من أثمان مياه وضرائب ورسوم مختلفة أخرى.
- كل من يسدد المبالغ المتأخرة عليه لغاية يوم ٨٤/٥/٣١ يكون معفياً من دفع هذه الفوائد.
- تسهيلاً للمواطنين سيكون قسم الجباية في البلدية مفتوحاً في ساعات بعد الظهر من يوم الاثنين حتى يوم السبت ما بين الساعات ٤.٣٠ لغاية ٦ وذلك حتى ٨٤/٥/٣١.
- وفر على نفسك... ادفع الضريبة سلفاً.. سدد ديونك المتأخرة للبلدية لتمكينها من القيام بواجبها من أجل تقدم الناصرة وتطورها

● قسم الجباية ●

جبهة الناصرة الدمقراطية

استعدادا لمعركة الانتخابات للكنيست، تدعو جماهير الناصرة لحضور :

*** المهرجان الانتخابي الافتتاحي ***

وذلك يوم الجمعة ٨٤/٦/١ الساعة الثامنة مساء في قاعة «بيت الصداقة».

خطباء المهرجان :

المرشحون الستة الاوائل في قائمة الجبهة :

- النائب ماير فلنر
- النائب توفيق طوبي
- النائب شارلي بيطون
- النائب توفيق زياد
- الاستاذ هاشم محاميد
- الشاعر سميح القاسم

وتحيات

- عريف المهرجان المهندس : رامز جرايسي - القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ●

● كل الجهود لتعزيز قوة الجبهة في الانتخابات المقبلة ●

● كل الناصرة جبهة ●

كلمة الاتحاد

آخر «مُنسِّق أعلى» في لبنان»

أوري لوبراني هو «المنسق الأعلى لموضوع لبنان» بقرار من حكومة شمير وأرنس (خلف بيغن وشارون) وباعتقال «الفيلسوف» الكتائبي، كريم بقردوني.

وكل الدلائل تدل الآن على أن أشد القلق يستحوذ عليه من أن تكون مهمته الأخيرة، هذه في لبنان، آخر مهماته السياسية. لقد أصبح، على الرغم منه، رمزاً لقصر النظر التاريخي الذي تتحلى به السياسة الإسرائيلية، العدوانية والعنصرية، الرسمية. فمنذ ان كان «مستشاراً» للشؤون العربية في إسرائيل - علينا - حتى خروجه سالماً بجلده من طهران، انتقل دائماً، من «نصر» الى «نصر» أكبر منه!

والآن هو «يشير» على حكومته ان تتصلب في موقفها في لبنان وأن ترفض تصفية «مسمارها» - ممثليتها - في بيروت على الرغم من أنه يعرف أن الأمر مضى وانقضى و«فينيتو لاكوميديا» في لبنان الأشم!

كما «يشير» عليها ان تبقى في الجنوب اللبناني ولا تتزحزح..

فما العمل، أيها «المستشار»؟

إننا نعتقد أن حتى حكومة الليكود الحالية ستفكر مئة مرة قبل أن تقوم بذلك «العمل» الوحيد الذي من الممكن أن تحلم بأنه سيعيد لها «مجدها الآفل» في لبنان وفي إسرائيل.

إننا لا «نهوهو». ولا نحتاج الى «الهوهوة». ولكننا نقف على أصلب أرض حين نجزم بأن السياسة الإسرائيلية الرسمية، الحربجية المتغطرسة، تواجه الان الهزيمة الشاملة من كل جانب.

وستكون هذه الهزيمة، من حيث العمق والشمول، هزيمة تجرف في انفجارها، أيضاً، سياسات وحسابات و«بدائل» المعراخ ذات الأصل الواحد.

فما العمل، أيها «المستشار»؟

ليس هناك من مخرج سوى الخروج من لبنان، كل لبنان، بلا قيد او شرط.

عليكم ان تطأطئوا رؤوسكم وان تعترفوا، صاغرين، بأن أحلام «امتداد» كامب ديفيد وريغن و«البديل» المعراخي - الأردني قد أصبحت هباءً وتبددت شذر مذر.

لم يعد لبنان «مرشحاً» للمفاوضات المباشرة مع إسرائيل (على جثة الشعب الفلسطيني وجثة حرية لبنان) بل أصبحت مصر هي المرشحة للعودة الى الصف الوطني العربي. فأين سيجد «البديل الأردني» مكاناً له في هذه «الحشرة»؟!

ما العمل، أيها «المستشار»؟!

جاء الجواب من الحكومة اللبنانية الوطنية نفسها - جواباً، أيضاً، على دعاوى «التفاوض»: عقد المؤتمر الدولي لحل قضايا الشرق الأوسط وتحقيق السلام العادل بمشاركة جميع الأطراف المعنية ومن ضمنها إسرائيل ولبنان و..

ومنظمة التحرير الفلسطينية!

وليس بالوصاية الأمريكية الكارثية. بل في إطار الأمم المتحدة وبمشاركة (رياسة) الاتحاد السوفييتي.

فلماذا ترفضون هذا «العمل» يا حضرة «المستشار» - أنت والذين تشيرون عليهم؟!

ما المانع؟ واشنطن؟!

ما المانع؟ أطماعكم العدوانية والتوسعية؟!

وهل تتوهمون أنكم قادرون، طويلاً - أنتم وواشنطنكم - على الوقوف في وجه سيل الشعوب المبارك؟

إن شعب إسرائيل نفسه يقترب من الإدراك الإجماعي بأن حكامه يأبون ان يفرطوا بمراكزهم وسياستهم المنهارة حتى ولو تركوا وراءهم «خراب البصرى».

ولذلك يقترب ذلك اليوم الذي سيقول فيه لكم، ائتلاف ومعارضة: «بدوننا»!

(«الاتحاد»)

متتياهو دروبلس، مدير قسم الاستيطان في الهستدروت الصهيونية :

«المواطنون العرب ينتشرون كالسرطان حول مدينة القدس» !!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - حذا رئيس قسم الاستيطان في الهستدروت الصهيونية متتياهو دروبلس حذو المسؤولين في الحكومات المتعاقبة وكرر مقولة «العرب سرطان في جسم الدولة» وذلك في سياق تحدثه عما يسميه «محاولة سيطرة» المواطنين العرب على ضواحي مدينة القدس.

ففي اجتماع «مجلس القدس الكبيرة» قال ان المواطنين العرب ينتشرون كالسرطان حول مدينة القدس من ثلاث جهات «وهذا ما قد يخنق العاصمة»! واضاف: «ان عشرات الالاف من المواطنين العرب في الضفة الغربية المحتلة ينتقلون من قراهم ويبنون بيوتهم في المنطقة المحيطة بالقدس وقد تراوح عدد هؤلاء بين ١٠٠ - ١٥٠ الفا».

وحاول دروبلس هذا ان يكون انسانيا فقال: «ان من حق المواطنين العرب في منطقة القدس العيش براحة وسلام ولكن حقنا نحن (اليهود) ان تبقى القدس مدينة يهودية» وعليه قال ينبغي لفت نظر الجمهور اليهودي لذلك حتى لا يصبح الوقت متأخرا.

هذا وقد ناقش «مجلس القدس الكبيرة» مشروع «مدينة القدس الكبيرة» وهو مشروع اعده قسم الاستيطان في الهستدروت الصهيونية تبنى بموجبه ضواحي وحارات جديدة حول المدينة ويتم توطينها بهدف مضاعفة عدد المواطنين اليهود فيها من ٣٥٠ الفا الى ٧٠٠ الف نسمة حتى سنة ٢٠١٠ (!).

وهكذا تسير الهستدروت الصهيونية في الطريق نفسه التي تسير عليه حكومات اسرائيل فيما يتعلق بمدينة القدس التي احاطوها منذ احتلال القسم الشرقي بآلاف الشقق السكنية والاحياء الجديدة محاولين فرض سياسة الامر الواقع ووضع العقبات والعراقيل امام اعادة القسم الشرقي الى الشعب الفلسطيني ليكون عاصمة لدولته العتيدة.

مجلس ام الفحم المحلي يقرّ سلسلة اعفاءات من الضرائب البلدية

● لجنة المواصلات تبحث موضوع المواصلات في القرية ●

● ام الفحم - لمراسلنا - في جو من التفاهم وحسن النية للعمل عقد مجلس ام الفحم المحلي مساء الأربعاء الماضي (٥/٢٣) جلسته الخامسة التي تأتي بعد إقامة الائتلاف الواسع في المجلس.

وتم في الجلسة البحث في قرار رفع الضرائب للسنة المالية الحالية ٨٥/٨٤ وتوزيع الضرائب بشكل روعي فيه وضع المواطنين الاقتصادي وتم فيه اجراء اعفاءات من دفع الضريبة بنسب تراوحت بين ١٥٪ - ١٠٠٪ للمواطنين الذين يعانون من حالات اجتماعية واقتصادية متدنية. كما تقرر في الجلسة منح المواطنين الذين يسددون ضرائب السنة المالية ٨٥/٨٤ حتى ٨٤/٧/١٥ تخفيضاً بنسبة ٢٠٪.

هذا ووزع المجلس المحلي على الأهالي صورة عن محضر الجلسة بين فيه تفاصيل الضريبة العامة والاعفاءات الممنوحة للمواطنين.

من جهة أخرى عقدت لجنة المواصلات في مجلس أم الفحم، يوم الاثنين الماضي، جلسة لها ناقشت فيها مشروع «إشارات المرور» الذي ووفق عليه من قبل وزارة المواصلات ودائرة السير في لواء الشمال، بعد ان كانت ادارة المجلس المحلي السابق قد طرحته امامها في العام الماضي. وقررت لجنة المواصلات في المجلس الموافقة بالاجماع على هذا المشروع نظرا لاهميته.

كما تقرر في الجلسة نفسها اعداد خارطة لتسمية الشوارع وترقيم البيوت، وارسال رسالة الى شركة «ايجد» للباصات تطلب فيها من «إيجد» جعل محطة الباصات القائمة عند مدخل القرية على الشارع الرئيسي الموصل بين العفولة والخضيرة، محطة رئيسية تتوقف فيها جميع الباصات المارة في المكان. كما اكد اعضاء اللجنة على ضرورة قيام «ايجد» باصلاح محطات الباصات القائمة على الطرق وذلك لحماية المواطنين من الحر الشديد في الصيف والمطر في الشتاء.

لجنة المبادرة تدعو اهالي جولس الى استنكار المؤامرة المتعمدة ضد سليمان خرباوي

● عكا - لمراسلنا محمود أبو شنب - أصدرت لجنة المبادرة الدرزية، في مطلع هذا الأسبوع، منشورا موجها الى اهالي قرية جولس. وجاء فيه: لا شك في انكم سمعتم بما كشف عنه التحقيق في قضية التنظيم الارهابي اليهودي وتناقلته الصحف ووسائل الاعلام عن الشاب ابن جولس سليمان خرباوي الذي أصيب في بصره.

واستطرد المنشور: والان وقد انكشفت حقيقة المؤامرة الدنيئة والمتعمدة التي استهدفت القضاء على حياته. كما كشف التحقيق ان ضابطين كانا على علم مسبق بوضع المتفجرات لرؤساء بلديات الضفة المحتلة. وقد صمت الضابط المسؤول وانتظر ان يلاقي سليمان خرباوي مصرعه باعتبار انه عربي اولا واخيرا.

وتابع المنشور: لقد هزت هذه المؤامرة ضمائرنا جميعا ويجب عدم السكوت عليها ابدا. والواجب يحتم علينا أن نقف مستنكرين هذا العمل الاجرامي وأن نطالب، بشدة، بانزال أقسى العقوبات بالمسؤولين عن هذه الفعلة الشنعاء، ووضع حد للارهاب الفاشي الذي يشكل خطراً على حياة كل مواطن في هذه البلاد.

المعراخ والليكود،

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وكان ألدوف قد اطلق سلسلة تصريحات عنصرية بدائية ضد العرب: «يجب قلع أعينهم» و«اخطأنا في ١٩٦٧ لاننا لم نرحلهم كما فعلنا في ١٩٤٨» وغيرها. بيد ان هذه التصريحات بدت مشروعة في نظر المعراخ فصوت نوابه، امس، مع بقاء ألدوف في منصبه.

وتكلم النائب طوبي في بداية الجلسة، امس فقال:

من غير المتبع ان نطالب ببحث تصريحات وأقوال اعضاء كنيست. فنحن نحترم حقهم في حرية التعبير. ولكن عندما يكون صاحب التصريحات ممثلا للكنيست وتكون تصريحاته ذات طابع عنصري تحرض على قتل العرب، فلا بد من بحثها في الكنيست.

واستعرض طوبي في اقتراحه تصريحات كوهن العنصرية فأشار الى انه انتقد حكومات اسرائيل منذ حرب ١٩٦٧ لانها لم تطرد سكان المناطق المحتلة والى انه قال «ان الوقت ليس متأخراً». كما اشار الى انه كان قد انتقد قادة الجيش لانهم لا يأمرون جنودهم باطلاق النار على سكان المناطق الفلسطينية المحتلة حين يتظاهرون ضد الاحتلال وممارساته والى انه طالب بقلع عيون المتهمين بقتل الفتى داني كاتس في قاعة المحكمة التي بحثت تمديد فترة اعتقالهم. اما بشأن المنظمة الارهابية اليهودية - قال طوبي - فقد اعلن كوهن ألدوف ان الحكومة هي التي شجعت على قيام هذا التنظيم بعدم قيامها بواجبها». (ضد العرب طبعاً!).

وذكر طوبي ان ألدوف قال في الكنيست امس الأول، الثلاثاء، انه يتحدث مع عضو الكنيست، شلومو هيلل، باسلوب يختلف عما يتحدث به مع النائب توفيق طوبي لان هيلل هو اخوه وابن ابيه! كما ذكّر طوبي بالتصريح الذي يسخر فيه ألدوف من هؤلاء الذين يديرون دفة الحكم والذين لم يولدوا هنا لانهم لا يفهمون العقلية العربية بقوله انه يعرف العرف ويعرف انهم لا يفهمون الا لغة القوة!

واستنكر طوبي تصريحات ألدوف مؤكداً انها تفسد اخلاق الشباب وانها تحرض على اضطهاد وقتل العرب بل وتمس بكرامة اليهود الشرقيين الذين عاشوا مع الشعوب العربية.

واختتم طوبي قائلاً ان مهمة الكنيست، اذا ارادت ان تحافظ على كرامتها، ان تستنكر تصريحات ألدوف وان تنحيه عن منصبه نائبا لرئيسها.

ورد النائب ألدوف على اقتراح النائب طوبي فشن تحريضا ارعن عليه مطالبا بطرده من الكنيست! ولم يقتصر هجومه على النائب طوبي وحزبه بل تعداه ليشمل جميع الفئات المناهضة للحرب في لبنان حتى حركة «سلام الان» و«الامهات ضد الصمت». الامر الذي اثار سخط عدد كبير من نواب الكنيست الذين قاطعوه مستنكرين اقواله. الا ان المعراخ، كما ذكرنا، ابد اقتراح النائب مئير كوهن ألدوف الداعي الى اسقاط اقتراح توفيق طوبي. وهذا ما تم فعلاً، اذ اسقط الاقتراح بتصويت المعراخ الى جانب اقتراح النائب ألدوف.

المــواد الاستهــلاكيــة الاساسية ارتفعت منذ منتصف ليلة امس بـ ٨٪ والوقود بـ ١٠٪

● حيفا - ارتفعت اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية المدعومة منذ منتصف ليلة الامس بنسبة ٨٪ والوقود بنسبة ١٠٪. وهي نسبة وصفها المراقبون بأنها «معتدلة» قياساً بظروف التضخم المالي المنفلت.

الا ان هذا «الاعتدال» يأتي في اطار سياسة «اقتصاد انتخابات» اذ ستضطر وزارة المالية الى رفع اسعار هذه المواد بنسب كبيرة لتعويض الهوة بين وتيرة التضخم وهذه الاسعار.

ويصبح سعر رغيف الخبز العادي بموجب الاسعار الجديدة ٢٥ شيكل ولتر الحليب ٦٩ شيكل وكغم لحم الطيور المجمد ٤٥٥ شيكل وبيضة رقم (١) ١٦.٨ شيكل.

مائير ڤلنر في

● تتمة من الصفحة الاولى ●

قوات الامن خلاله بشكل جذري وتكشف عن دور المسؤولين، بمن في ذلك وزير الامن ارنس، وكل من اعطى اوامر. وكمقدمة لهذا طالب بنشر تقرير زورويع كاملا.

وقد وقف يرد على ڤلنر باسم الحكومة، رئيس لجنة الخارجية والامن بن اليسار. فلم يجد ما يقوله سوى التهويش الهستيري العنصري على نحو: «اسف لاني اجلس تحت سقف واحد مع ڤلنر وهو يحرض ضد شعبه اليهودي». وتمادى بن اليسار اكثر حين كرر تصريح سيده البائد بيغن عن المقاتلين الفلسطينيين «حيوانات تدب على اثنتين».

ولدى التصويت وقف المعراخ بكل قوته مع الليكود فأسقطا اقتراح الجبهة.

هذا ولا تزال فضيحة لجنة زورويع تثير ردود فعل في البلاد والخارج وتزداد اصابع الاتهام الموجهة الى حكام اسرائيل حول حقيقة ما جرى خلال عملية اختطاف الباص.

وقالت «كوتيرت رشيت»، (امس، أن ما لم ينشر من معلومات عن العملية «يجمد الدم في العروق». واضافت انه حتى الامور التي نشرت فظيعة ولكن هناك من يعمل على طمسها واخفائها وتنسيتها. لماذا لم يحقق الى اي متهم في الجريمة الفعل؟

عبد اللطيف حبيب يطالب بتحرير الاوقاف الاسلامية حتى يديرها المسلمون من اجل مصالحهم الدينية والاجتماعية

● رئيس الطيبة يندد بجرائم العصابات الارهابية الاستيطانية ضد الاماكن المقدسة والشخصيات الوطنية الفلسطينية، ويدعو الجماهير العربية الى تعزيز وحدة الصف النضالية دفاعاً عن الحقوق والبقاء والمستقبل ●

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - طالب رئيس مجلس الطيبة المحلي الاستاذ عبد اللطيف حبيب القيمين على الوقف الاسلامي بصرف اموال الوقف على بناء المساجد والمؤسسات الدينية والاجتماعية والتربوية في الوسط العربي بدلا من صرفها على المستوطنات ودعم مؤسسات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان.

في الكلمة المؤثرة التي القاها السيد عبد اللطيف حبيب في الاحتفال الذي اقيم في الطيبة الاسبوع الماضي بمناسبة افتتاح المسجد الجديد في القرية.

وطالب رئيس الطيبة بانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان ووقف المجازر في مخيم «عين الحلوة»، وغيرها من المخيمات الفلسطينية والانسحاب التام من الضفة والقطاع المحتلين والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

واستنكر عبد اللطيف حبيب الاعمال الارهابية التي قامت وتقوم بها عصابات الحركة السرية اليهودية ضد الاماكن الاسلامية والقادة السياسيين في المناطق المحتلة. ودعا الجماهير العربية الى التمسك بوحدة الصف ونبذ المغرضين الداعين الى شق هذه الوحدة.

وقد ترأس حفل الافتتاح رئيس اللجنة الخيرية الاستاذ زكي الناشف الذي اشاد بهذا الحدث الكبير وقدم شكره الى كل المتبرعين من الطيبة وخارجها وعلى رأسهم المجلس المحلي الذي ساهم بقسط لا بأس به في عملية تمويل البناء. كما وتحدث في الاحتفال ايضا، قاضي الطيبة الشرعي الشيخ يوسف الدسوقي.

وطالب عبد اللطيف حبيب باشراف اسلامي على الاوقاف من قبل مجموعة من الناس تكون موضع ثقة الجمهور وليس من قبل المقربين الى مكتب «المستشار» والسلطات الحاكمة. جاء ذلك

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/٣٠)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٩٦.٧٧	٢٠٥.٦٢	٢٠٠.٠٥١٩	٢٠٢.٥٤٨١	+ ١.٢٢
١ جنيه استرليني	٢٧١.٣٥	٢٨٣.٥٦	٢٧٦.٥٧١٨	٢٨٠.٠٢٢٧	+ ١.٩٩
١ مارك الماني	٧١.٩٨	٧٥.٢٢	٧٣.١٨٥٣	٧٤.٠٩٨٤	+ ٠.٥٧
١ فرنك فرنسي	٢٣.٠٧	٢٤.٤٨	٢٣.٨١٥٧	٢٤.١١٢٩	+ ٠.١٩
١ غيلدن هولندي	٦٣.٩٨	٦٦.٨٦	٦٥.٠٤٧٠	٦٥.٨٥٨٦	+ ٠.٤١
١ فرنك سويسري	٨٧.٢٠	٩١.١٢	٨٨.٦٥٥٨	٨٩.٧٦٢١	+ ٠.٥٢
١ كيتر سويدي	٢٤.٣٥	٢٥.٤٥	٢٤.٧٥٨٩	٢٥.٦٧٨	+ ٠.١٤
١ كيتر نرويجي	٢٥.٢٧	٢٥.٤١	٢٥.٦٩٢١	٢٦.٠١٢٧	- ٠.٧٧
١ كيتر دنمركي	١٩.٦٠	٢٠.٤٨	١٩.٩٢٥٥	٢٠.١٧٤١	+ ٠.١٣
١ مارك فنلندي	٣٣.٩٠	٣٥.٤٣	٣٤.٤٦٧٩	٣٤.٨٩٨٠	+ ٠.٣٦
١ دولار كندي	١٥١.٩٩	١٥٨.٨٢	١٥٤.٥٢٠١	١٥٦.٤٤٨٢	+ ١.١٣
١ دولار استرالي	١٦٩.٩١	١٨٦.٧٣	١٧٩.٩٣٦٧	١٨٢.١٧١٨	+ ١.٤٥
١ راند جنوب افريقيا	١٢٤.٨٤	١٥٧.٦٦	١٥٥.٦٠٠٤	١٥٧.٥٤١٩	+ ٠.٣
١٠ فرنك بلجيكي	٣٤.٨٦	٣٦.٤٣	٣٥.٤٣٨٨	٣٥.٨٨١٠	+ ٠.٣٥
١٠ شلن نمساوي	١٠٢.٤٦	١٠٧.٠٧	١٠٤.١٦٦٦	١٠٥.١٦٦٣	- ٩.١٧
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١١٥.٨٢	١٢٢.٢٤	١١٨.٣٣٨٩	١١٩.٨١٥٥	+ ٠.٧٥
١٠٠٠ ين ياباني	٨٥٠.٩٧	٨٨٩.٢٤	٨٦٥.١٦٤١	٨٧٥.٩٥٩٤	+ ٨.٢١
١ دينار اردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار بالشواقل

امساكية شهر رمضان المبارك

الخميس ٣١ أيار - ١ رمضان

الامساك: ٣.٢٩
الفجر: ٣.٤٩
شروق: ٤.٣٥
الظهر: ١١.٤٩
العصر: ٣.٢٩
الافطار (المغرب): ٦.٤٧
العشاء: ٨.٢٣

رسالة موجهة من الولايات المتحدة الى الطائفة الدرزية في اسرائيل

من اجل الافراج عن الاسير اللبناني غسان زيدان، من السجون الاسرائيلية

● القدس - لمراسل خاص - بعث المواطن الامريكي (من اصل لبناني) يحيى توفيق زيدان بعدد من الرسائل، بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر، الى عدد من الشخصيات المعروفة في وسط الطائفة الدرزية في اسرائيل، يناشدهم فيها المساهمة في العمل على اطلاق سراح شقيقه غسان، الموجود في السجون الاسرائيلية.

وكان غسان قد اعتقل في بداية حرب الابادة على لبنان وزج به الى معسكر «انصار». ثم نقل، بعد عملية تبادل الاسرى، الى سجن «عتليت». وفيما يلي نص الرسالة :

«حضرة السادة ممثلي واعضاء الرابطة الدرزية المحترمين

«تحياتي واحتراماتي لكم ولجميع الطائفة الدرزية في اسرائيل،

«اما بعد،

«اتقدم الى حضراتكم الكرام متوسلا مساعدتكم الفعالة في قضية شقيقي غسان، المسجون في اسرائيل منذ شهر كانون الاول العام ١٩٨٢.

«وكما تعلمون من الاخبار المحلية، فإن اخي كان ولم يزل يعاني من المرض الشديد جراء عملية الكبد التي اجريت له خلال وجوده في سجن «انصار» وقد كان يعاني من المرض، ايضا، قبل دخوله السجن وقبل ان يصبح اسيرا في ايدي القوات الاسرائيلية، عند دخولها الى لبنان.

«لقد طالب الصليب الاحمر الدولي باطلاق سراحه منذ العام الماضي. ولم يزل يطالب باطلاق سراحه حتى هذا الوقت. ولكن السلطات الاسرائيلية لم توافق على الرغم من الالحاح الشديد التي تبديه السلطات الامريكية والمنظمات الدرزية في الولايات المتحدة باطلاق سراحه.

«الاهل في لبنان يتضرعون الى الله بان يشاهدوا اخي غسان على قيد الحياة. لقد ترك وراءه زوجة مسكينة. ووالدته تعاني من اليأس والمرض منذ دخوله السجن لكونه المسؤول الوحيد والمنتج الاول للعائلة في لبنان.

وجاء في الرسالة : «نرجو أن تأخذوا بعين الاعتبار هذا الموضوع تحت رعايتكم وان تساعدونا في هذه القضية المؤلمة التي حلت بنا منذ عام ونصف تقريبا. كما واود ان الفت نظركم الى الامر الذي كان السبب في اسر اخي وهو رأيه السياسي. ولم يزل في يد السلطات الاسرائيلية يعاني من المرض العضال حتى وقتنا الحاضر. فرجاؤنا، مرة ثانية، الى حضراتكم الكرام بأن تستعملوا نفوذكم لمساعدة أخي ونجدته ومساعدتنا نحن من هذه الحالة البائسة التي وضعنا فيها لتنقذوا اخي مما يعانيه في هذه المرحلة المؤلمة التي هدت كياننا جميعا وجعلتنا في حالة التساؤل المستمر عن مصيره وطريق انقاذه من قبضة السلطات الاسرائيلية.

«واني، الان، على اتصال مستمر بالمحامية فليتسيا لانغر التي وكلتها للدفاع عن اخي في هذه القضية. وقد وعدتنا بانها ستبذل كل جهد وجميع الوسائل القانونية لتساعد على اطلاق سراحه في اقرب وقت ممكن.

«اننا نشكركم سلفا على كل مجهود ومساعدة تقدمونها لحل هذه القضية.»

مع فائق احتراماتي وجزيل شكري : ● يحيى توفيق زيدان ●

عرب يافا يخوضون معركة لضمان البقاء في المدينة وإفشال مشاريع الاقتلاع

* تشكيل لجنة متابعة لتجنيد رأي عام واسع تأييدا لنضال عرب يافا لضمان السكن الانساني والبقاء في مدينة آبائهم واجدادهم *



● يافا - لمراسلنا مصطفى ابو سيف - عقدت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، يوم السبت الماضي، اجتماعا شعبيا لبحث الاوضاع السكنية المزرية في المدينة. وحضر الاجتماع جمهور غفير من اهالي المدينة الذين يعانون من ازمة سكنية خانقة حيث لا تسمح لهم السلطات باصلاح بيوتهم في الوقت الذي تعد فيه بلدية تل ابيب - يافا لبناء حي الڤيلات المعروف ب «مدرون يافو»

افتتح الاجتماع المهندس نخلة شقر فتحدث عن المخطط العنصري الذي تخطط له البلدية والذي يهدف الى تفريغ يافا من سكانها العرب. واوضح المهندس شقر ان بلدية تل ابيب - يافا سمحت للمواطنين اليهود بترميم حوالي (٩٠٪) من البيوت في يافا والسكن بها بينما لا تسمح لاي عربي باصلاح بيته، وتقوم بمحاكمة كل من يفعل ذلك من المواطنين العرب.

واشار المهندس شقر الى تهديد رئيس البلدية شلومو لاهط بهدم عدد كبير من البيوت العربية بعد الانتخابات.

وشرح المحامي جورج قرا الناحية القانونية للمشروع، ودعا السكان الى عدم اليأس والاستسلام والى تقديم الاعتراضات الجماعية على هذا المشروع المدمر.

واكد المحامي نسيم شقر ان القضية، بالاساس، هي قضية سياسية وان المخطط العنصري يهدف الى القضاء على الوجود العربي في يافا.وتطرق الى تصريحات نائب رئيس بلدية تل ابيب اسحق آرتسي المحرضة ضد السكان العرب حيث قال ان عرب يافا يشترون البيوت من اليهود «باموال المنظمات» (!!!) ودعا شقر السكان الى التشبث ببيوتهم والمثابرة في الكفاح والتوجه الى الرأي العام لمساندة عرب يافا في معركتهم من اجل البقاء.

وفي الختام، تم تشكيل لجنة متابعة لملاحقة القضية ولمساعدة السكان على تقديم الاعتراضات ضد مخطط «مدرون يافو».

حركة النساء الدمقراطيات - الناصرة

* الاول من حزيران يوم الطفل العالمي *

ايها الاطفال! ايها الاباء! ايها المعلمون!

كما هي العادة في كل سنة تقيم حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة مهرجانا لمسابقة الرسوم بمناسبة اليوم العالمي للطفل وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٥ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

يشترك في المسابقة الاطفال من سن ٥ - ١٠ سنوات.

كل من يود الاشتراك في المهرجان يدفع اشتراكا رمزيا بمبلغ (١٠٠) شيكل ويحضر معه الالوان المتوفرة لديه.

ترسل الرسوم الفائزة الى مسابقة الرسوم الدولية التي تنظمها لجنة النساء السوفييتيات في كل عام.

● شجعوا اطفالكم للاشتراك في هذه المسابقة ●

جدير باعلامكم انه في العام الماضي فاز ثلاثة اطفال من مدينة الناصرة بشهادة دولية للرسم.

وفاة مربي فاضل

● شيع اهالي كفر سميع وجماهير غفيرة من القرى المجاورة امس الأول الثلاثاء، جثمان المأسوف على شبابه الاستاذ سمعان ناصر، الذي وافته المنية اثر سكتة قلبية مفاجئة.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في قطاع الشمال يتقدمون الى الصديقين يوسف والياس ناصر والى جميع الأهل والاقارب باحر التعازي القلبية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عين ماهل

يدعوكم لحضور محاضرة هامة حول الجبهة والعمل الجبهوي وذلك يوم السبت ٨٤/٦/٢ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر: مروان مشرقي

وذكّر ان نفعت الذكرى

لماذا أقامت حكومة «المعراخ» مدينة «نتسيرت عيليت»؟!

اقام المعراخ في ايام حكمه مدينة عصرية أسماها (نتسيرت عيليت) أي.. الناصرة «العليا»!

في هذه المدينة بركة سباحة ومركز تجاري وحدائق عامة وشوارع رحبة وفنكلشطاين و«مينع» ورئيس بلدية اسمه.. مناحم ارياب!

ارياب هذا هو مرشح في قائمة المعراخ للكنيست وعضو في حزب «العمل» (الاشتراكي)..!! ولذلك فهو يعرف ما يقول حين يقول:

«وراء الناصرة (العليا) يقف حلم استيطان الجليل (اقرأ: تهويد الجليل) وإصرار شمعون بيرس» (٨١/٥/٢٩).

بقي ان تذكر ان «نتسيرت عيليت» قامت على اراضي الناصرة ويافة الناصرة والرينة وعين ماهل ودبورية واكسال ولو تعلمون.. فإن شمعون بيرس هو مرشح المعراخ لرئاسة الحكومة فأية مدن جديدة سوف يقيم بيرس على البقية الباقية من اراضينا العربية؟!

معركة الانتخابات

«الأنباء» تعود الى الترويج لقائمة غراندنيو

● منذ استقالة السيد حمد خلايلة من حزب العمل، احتجاجاً على عدم إدراجه في مكان مضمون في قائمة المعراخ للكنيست، وإعلانه عن العمل على إقامة قائمة «عربية مستقلة»، وصحيفة «الأنباء» الحكومية تروّج لها وتغطي أخبارها بتوسع. وانقطعت عن نشر أخبار ما يسمى بالقائمة «العربية - اليهودية» برئاسة محمد ميعاري.. مع انها، أي «الأنباء»، كانت قد رافقت قائمة ميعاري منذ اجتماعها الأول في فندق غراندنيو في الناصرة.

ولكن حمد خلايلة عدل عن فكرة النزول في قائمة منفردة «لضيق الوقت»..

ولم يمض يومان على تنازل خلايلة.. حتى عادت «الأنباء» الى رعاية قائمة غراندنيو ونشرت، أمس، أول أخبارها الطازجة (إجتماع المكر).. ثم أضافت من عندها: «ومن المنتظر ان تحظى (أي قائمة محمد ميعاري) بتأييد عدد من القرى التي خاضت فيها الانتخابات قوائم مستقلة»..

هذا وعلمنا ان رجالات هذه القائمة، من الحركة «التقدمية» في الناصرة وغيرها، يجرون اتصالات عاجلة هذه الأيام مع عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية الذين أرادوا تأييد قائمة حمد خلايلة، والذين أيدوا المعراخ قبل ذلك وشارك عدد منهم في التصويت في حزب العمل، كي ينضموا الى قائمتهم.

وعود بيرس..

من المنتظر ان يعقد عضو الكنيست ابا ايبن وزير الخارجية الأسبق في حكومة المعراخ، مؤتمراً صحفياً، اليوم الخميس، يرد فيه على قيام شمعون بيرس بنكث وعوده.

وكان بيرس قد تعهد لأبا ايبن بمنصب وزير الخارجية في حكومة المعراخ إنْ قامت. ولكنه أعلن بشكل مفاجىء، هذا الأسبوع، انه يرشح لهذا المنصب اسحق نافون وانه يحفظ لأبا ايبن منصب نائب رئيس حكومة ثان (الأول نافون) ووزير الاعلام.

وتجدر الاشارة الى ان عرب حزب العمل ما زالوا يؤمنون بوعود بيرس. فحتى بعد ما جرى لعضو الكنيست حمد خلايلة قام بيرس بعدة صلحات عشائرية مع أعضاء حزب العمل الزعلانين ووعدهم خلالها بتعويضهم بوظائف هستدروتية «هامة».



● شمعون بيرس ● ● ابا ايبن ●

بيغن يتنازل عن هذا الشرف..

● يبدو ان مناحم بيغن يعيش حالة من اليأس والبؤس والقنوط تفوق كل التصورات. وان يأسه من الليكود يجعله يتأبّى حتى من ربط اسمه به ولو شكلياً. فقد رفض حتى ان يختتم قائمة الليكود للكنيست وأعلن لاسحق شمير الذي التقاه ليرجوه ان يفعل: لا اقدر لذلك أبداً..

عرب حزب العمل يستنجدون بالكيبوتسات

لا تتفاجأوا اذا شاهدتم سيارات وصبايا الكيبوتسات المقامة على أراضيكم في الجليل والمثلث تغزو قراكم داعية «صوتوا ا م ت»..

ولا تتفاجأوا اذا عادت ادارات الكيبوتسات، الى سابق عهدها، وصارت تهدد العمال العرب في الكيبوتسات بقطع الأرزاق اذا لم يصوتوا للمعراخ..

ولا تصابوا بالذهول اذا جمعوكم يوماً في غرفة الطعام في الكيبوتس وألقوا عليكم محاضرة عن فوائد سياسة المعراخ السلمية (يريدون فقط احتلال القدس العربية وغور الاردن والمنطقة الممتدة بين القدس والخليل وقمم الجبال في الضفة وجنوب غزة وهضبة الجولان) وعن سياسة المساواة المعراخية تجاه العرب (وعليكم ان تنسوا تهويد الجليل وسياسة كفر قاسم ويوم الارض والعنصرية في الهستدروت وبعض الأمور الصغيرة المشابهة..)..

لا تتفاجأوا ولا تغضبوا على الكيبوتسات. فهم يلبّون رغبة رفاقهم الوجهاء العرب في حزب العمل - رعنان كوهن وعبد الوهاب دراوشة. فقد جاء كوهن ودراوشة على رأس وفد من عرب حزب العمل الى قيادة الحركة الكيبوتسية («عل هشمار» ٥/٣٠) طالبين مساعدتها «للوسط العربي» في يوم الانتخابات. وقد استجابت هذه القيادة للطلب على الرحب والسعة. وعينت داني رفيف (من كيبوتس الياجور القائم على أرض الجلمة) مسؤولاً عن تقديم المساعدة الكيبوتسية لأعوان المعراخ في الوسط العربي...

فريق بنك العمال في كفر قرع يفوز بكأس المجلس المحلي للعام ١٩٨٤

● كفر قرع - لمراسلنا - فاز فريق بنك العمال في كفر قرع في مباراة التصفية لكرة القدم التي جرت بينه وبين فريق المجلس المحلي يوم الجمعة الماضي (٨٤/٥/٢٥)، في كفر قرع، وحصل على كأس المجلس للعام ١٩٨٤.

وحضر المباراة المئات من ابناء القرية واشرف عليها كل من نائب رئيس المجلس المحلي السيد واصف كناعنة ورئيس لجنة الرياضة والشباب السيد زهير طيارة ومدير قسم المعارف السيد خيري عثامنة وسكرتير المجلس السيد حسن مصالحة.

ويفيد مراسلنا ان المباراة إمتازت بالحماس والاثارة وانتهى الوقت دون ان يسجل اي من الفريقين اي هدف وبعد تمديد الوقت فاز فريق بنك العمال بثلاثة اهداف مقابل هدفين لفريق المجلس المحلي.

وفي نهاية المباراة تولى مدير المركز الثقافي الرياضي السيد مدحت زحالقة توزيع الجوائز والشهادات على المشتركين في الدوري. كما سلم سكرتير المجلس المحلي الكأس لممثل فريق بنك العمال السيد عادل مثلج.

ويذكر انه شارك في مباريات الدوري، التي نظمها المركز الثقافي الرياضي، ١١ فريقا محليا واستمرت المباريات على امتداد شهرين.

● نشاطات محمودة اخرى للمركز الثقافي

● كفر قرع - لمراسلنا - يقوم اعضاء المركز الثقافي الرياضي في كفر قرع في هذه الأيام بفعاليات مختلفة في القرية مثل رشق جدران المدارس والمستوصف الصحي وتنظيم حديقة حول بناية العيادة في القرية وتنظيف المقبرة.

كما يحضر المركز الثقافي لاقامة يوم رياضي ضخم لاطفال وطلاب المدارس الابتدائية داخل المركز.

بمناسبة «يوم المعلم»

احتفال تكريمي كبير لمعلمي الناصرة

* المهندس رامز جرايسي يؤكد احترام الناصرة بلدية وشعباً لجمهور المعلمين لما لهم من دور حاسم في تنشئة الأجيال الطالعة * مركز للتسجيل للجامعة المفتوحة في بلدية الناصرة *

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - بدعوة من قسم المعارف في بلدية الناصرة وفرع نقابة المعلمين في المدينة ووزارة المعارف والثقافة احتفل في مدينة الناصرة، يوم الاثنين الماضي، بيوم المعلم.

وحضر الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة في قاعة المركز الثقافي جمهور غفير من المعلمين والمعلمات في المدينة.

افتتح الاحتفال رئيس لجنة المعارف في البلدية الاستاذ جوني جهشان فرحب بالمعلمين وهنأهم في عيدهم ثم تسلم ادارة الاحتفال الاستاذ منذر غريب، الذي حيى المعلمين ودعاهم الى الوحدة والوقوف بكرامة وراء مطالبهم العادلة في سبيل تحسين اوضاع التعليم.

وتحدث ممثل وزارة المعارف السيد عمانوئيل كوبلوفيتش عن تطور شبكة التعليم في الناصرة، في السنوات الاخيرة، ودور البلدية في احداث هذا التطور. وتعرض الى مؤتمر التعليم العربي الثاني الذي عقد في ٨٤/٤/٢٣ في شفاعمرو فادعى ان الوزارة لم تشارك في المؤتمر «بسبب عقده في موعد غير مناسب وهو موعد انعقاد لقاء غينوسار»!

وتحدث في الاحتفال ايضا سكرتير فرع نقابة المعلمين في المدينة الاستاذ صبحي القاسم الذي دعا الى اقامة بيت للمعلم في المدينة.

وقدم القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي تحية البلدية للمعلمين وقال ان الاحتفال بيوم المعلم هو تعبير عن التقدير الكبير لرسالة التعليم ولدور المعلمين في تنشئة الاجيال.

وتحدث عن تطور شبكة التعليم في المدينة وقال ان المشكلة الاساسية التي اعاقت، في السابق، تطور شبكة التعليم هو النقص الكبير في الابنية ولكننا استطعنا، خلال السنوات الاخيرة، حل جزء كبير من هذه المشكلة.

وتطرق الى مؤتمر التعليم العربي الثاني والى مستوى التحصيل والنواقص في المدارس العربية فرد على ادعاء كوبلوفيتش حول موعد عقد المؤتمر وقال ان وزارة المعارف كانت تعلم مسبقا بموعد عقد المؤتمر ولكنها لم تعلن انه يصادف في الموعد نفسه، الذي يقام فيه لقاء غينوسار الا في اللحظات الاخيرة، بعد ان اعدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر كل الترتيبات اللازمة.

وتحدث عن النتائج التي توصل اليها المؤتمر فقال ان لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر ستضع كل تلخيصاتها امام وزارة المعارف وستعمل على ملاحقة الوزارة حتى حل هذه المشاكل.

وشكر جرايسي، في ختام كلمته ادارة بنك باركليس - ديسكونت في الناصرة التي رعت هذا الاحتفال وقدمت الهدايا التذكارية لكل معلم وهي عبارة عن حقيبة.

وفي النهاية جرى تقديم تضييفات.

● فرع للجامعة المفتوحة في الناصرة ●

هذا وعقد في نهاية الاحتفال لقاء بين ممثلي الجامعة المفتوحة وحوالي ٥٠ شخصا من المهتمين بالدراسة الاكاديمية في المدينة.

وحضر هذا اللقاء، ممثل عن ادارة البلدية رئيس لجنة المعارف الاستاذ جوني جهشان.

وجرى في هذا اللقاء مناقشة امكانية اقامة فرع للجامعة في المدينة وفي النهاية اعلن جوني جهشان عن اقامة مركز لتسجيل الطلاب الذين يودون الانتساب الى الجامعة المفتوحة وعلمنا ان موعد التسجيل سيكون كل يوم جمعة ما بين التاسعة والثانية عشرة صباحا في بلدية الناصرة.

العامل عبد الهادي محاميد يحتج على قرار فصله من عمله في مجلس عرعرة المحلي

● عرعرة - لمراسلنا - بعث العامل عبد الهادي محاميد يوم الاثنين، (٥/٢٨) برسالة يحتج فيها على قرار فصله من العمل كسائق تراكتور في مجلس عرعرة المحلي، بتهم مخالفات عمل قام بها.

وأرسل العامل المذكور بنسخ عن الرسالة الى كل من: رئيس المجلس المحلي والهستدروت والقائمقام ولجنة موظفي ومستخدمي المجلس المحلي. ينفي فيها التهم الموجهة اليه ويقول ان خمسة انذارات أرسلت اليه يوم ٥/٢٨ اي اليوم نفسه الذي أبلغ فيه بقرار الفصل!! وكلها في مغلف واحد وبتواريخ مختلفة من ٢١ - ٥/٢٧. وبذلك لم تعط الفرصة للدفاع عن نفسه قبل فصله.

مجلس سخنين المحلي يتبنى مقترحات كتلة الجبهة ويقرّ جدول اعفاءات من الضريبة العامة

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - تبنت إدارة المجلس المحلي في سخنين اقتراحات كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس بخصوص إعفاءات من الضرائب البلدية وذلك بعد ان أحيل الموضوع الى لجنة خاصة لبحثه.

وأقرت اللجنة إعفاء العائلة كثيرة الأولاد (٨ أنفار وما فوق) بنسبة ٨٪ وإعفاء العائلات التي يدرس أحد افرادها في الجامعة بنسبة ١٠٪ وإعفاء المعوقين بنسبة ٥٠٪ والأرامل بنسبة ٣٠٪ والذين أصيبوا في اعتداءات الشرطة عليهم في الاحتفالات بذكرى يوم الأرض بنسبة ١٠٠٪ والعائلة التي يعاني أحد أفرادها من العجز بنسبة ٢٠٪ وإعفاء الأئمة والخوارنة بنسبة ١٠٠٪.

وكانت كتلة الجبهة اقترحت اعفاء الذين يعتاشون من مخصصات الشؤون الاجتماعية وكل المكفوفين من دفع الضرائب البلدية المفروضة على المباني كما اقترحت اعفاءات جزئية حتى ٨٠٪ للعائلات ذات الدخل المحدود.

ولدى بحث موضوع سعر سهم المياه (اعداد مياه)، اقترحت كتلة الجبهة إبقاء السعر كما هو (١٢ ألف شيكل) وربطه بجدول الغلاء إلا ان الادارة رفعته الى ٧٠ الف شيكل مربوطاً بجدول الغلاء.

رئيس مجلس مجدالكروم يحث اعضاء المجلس الى اقامة ائتلاف شامل

● محمد مناع ●

● مجدالكروم - لمراسلنا محيي الدين خلايلة - بعث رئيس مجلس مجدالكروم المحلي السيد محمد مناع برسائل الى اعضاء المجلس المحلي في القرية من خارج الائتلاف، يدعوهم فيها الى اقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي خدمة لمصلحة جماهير القرية وجماهيرنا العربية عامة. وجاء في الرسائل: «باسم المصلحة العامة والغيرة على خدمة جماهير قريتنا وأبنائها وجماهيرنا العربية في هذه البلاد ادعوكم الى ائتلاف شامل في المجلس المحلي، وان نعمل معا وباحترام متبادل وثقة لا تتزعزع لنكون أهلا للثقة التي اولانا اياها الناخب، ولكي نفي بما وعدناه به. والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه».

أهالي معاوية يستنكرون زيارة مندوب حركة «تسومت» الأيتانية ويؤكدون على ضرورة دعم الجبهة الدمقراطية

● معاوية - لمراسلنا شريف محاميد - في اجتماع حاشد حضره أهالي معاوية، مساء الخميس الماضي ٥/٢٤، في قاعة الحزب الشيوعي في القرية، اعرب الحضور عن استنكارهم واشمئزازهم الشديدين من الزيارة التي قام بها أحد قادة حركة «تسومت» التي يرئسها رئيس الاركان السابق رفائيل إيتان يوم الأربعاء ٥/٢٣ للقرية متجرئا على طلب تأييد قائمته الانتخابية وهو الذي لما تزل يدا رئيس قائمته غارقتين بدم أبناء شعبنا الفلسطيني وإخوتنا اللبنانيين.

وقد أكد الأهالي على دعمهم لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة متعهدين بالعمل الجاد لصالحها والمساهمة في الحملة المالية التي تقوم بها الجبهه لتمويل المعركة الانتخابية. وعبر العديد منهم عن ضرورة دعم برنامج الجبهة، البرنامج الوحيد المناضل ضد الحرب والاحتلال والداعي الى السلام والمساواة والاعتراف بحقوق الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني بالعيش في دولتين مستقلتين.

هذا، وكان قد تكلم في الاجتماع يوم ٥/٢٤ الرفيق مريد فريد سكرتير منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية.

جبهة طمرة تستعد لمعركة الانتخابات

● طمرة - لمراسلنا عادل ابو الهيجا - استعداداً لمعركة الانتخابات للكنيست، وتعزيزاً لقوة الجبهة الدمقراطية في الكنيست، عقد شباب الجبهة في الحي الشمالي اجتماعاً حضره حوالي مئة شاب وشابة.

افتتح الاجتماع الزميل نور الدين مجدوب، وتكلم فيه الرفيق سميح غنادري سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية.

وشرح غنادري اهمية انخراط الجيل الشاب الذي تربى على الوطنية الصادقة، في اطار الجبهة، وان لهذا الجيل دورا هاما في معارك شعبنا وخصوصاً الذين سيصوتون للمرة الاولى.

وفضح غنادري سياسة المعراخ والليكود وجرائم الحزبين بحق شعبنا من دير ياسين الى كفرقاسم الى يوم الارض، مشيراً الى الحرب القذرة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني. وقال، بوحدة الصف، هذا السلاح المجرب ستفشل كل المخططات المعادية لشعبنا. وقال: ان الجبهة هي الاطار الوحيد لوحدة كل القوى الوطنية الصادقة، واما من يخرج عنها فإنه يخرج عن وحدة الصف ويتفذ وثيقة كينغ العنصرية التي دعت الى اقامة حزب او تشكيل قائمة ظاهرها الوطنية وباطنها خدمة مخططات السلطة.

مدرسة دير حنا الاعدادية تحتفل بيوم الطالب

● دير حنا - من سليم خليفة - إحتفلت مدرسة دير حنا الاعدادية، يوم الاثنين الماضي، بيوم الطالب. وتولى الطلاب في هذا اليوم إدارة المدرسة والهيئة التدريسية وشغلت منصب مدير المدرسة الطالبة فاتن حوراني.

وأقيم في الاحتفال عرس شعبي بمشاركة شعراء شعبيين. بعد ذلك قام طلاب الفرقة الكشفية بعرض كشفي رائع.

وتم في هذا الاحتفال تقليد بعض الطلاب أوسمة تقديرية من مرشد الفرقة سليم خليفة.

واشترك معظم طلاب المدرسة ممثلين من جميع الصفوف بمباريات رياضية. وفي نهاية الاحتفال جرت مباراة كرة قدم بين الطلاب والمعلمين حيث فاز الطلاب بأربعة أهداف مقابل ثلاثة. ووزعت في نهاية الاحتفال جوائز للفرق الأولى والثانية والثالثة في المباريات، كما حصل كل مشارك في هذه المباريات على ميدالية.

مدرسة «الشاغور الثانوية» تحتفل بيوم الطالب

● مجد الكروم - لمراسلنا محيي الدين خلايلة - شهدت مدرسة الشاغور الثانوية يوم الاثنين الماضي حدثا هاما حيث جرى الاحتفال بيوم الطالب الذي جرى التحضير له منذ اسابيع من مجلس الطلاب بالتنسيق مع ادارة المدرسة.

وقام الطلاب بتدريس ثلاثة حصص في الصفوف، وتولى ابراهيم صغير رئيس مجلس الطلاب مهمة مدير المدرسة وحنيفة خلايلة سكرتيرة المدرسة.

وقدم الطلاب برنامجا رياضيا باشراف معلم الرياضة محمود خلايلة وتضمن مباريات في الكرة الطائرة تميزت بمستواها الرفيع وحكم المباريات محمود خلايلة وخليل صغير.

وقدم الفقرة الفنية مدير المدرسة الاستاذ رشيد فرحات بكلمة تحية الى الطلاب والهيئة التدريسية والعمال المساعدين وتمنى ان يحل السلام العادل في ربوع وطننا وان تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وبدأ البرنامج الفني الطالب فهيم دندن الذي قدم فقرة مواويل وزجليات. وشارك في الغناء نزار ذباح وسميح سرحان ومريم مناع وعلي حمدان وروزا الياس وعصام خطيب. وانهت الفقرة الطالبة حنيفة خلايلة باغنية «بيروت» كما شارك في الفرقة الموسيقية كل من فهيم دندن وشادي سلامة. وتولت عرافة الفقرة الطالبتان عبير مناع وجميلة الشيخ محمد.

وتم في نهاية الاحتفال توزيع الجوائز على الفرق الرياضية الفائزة.

احتفال مدرسة جبور جبور بيوم الطالب

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - احتفلت مدرسة جبور جبور الابتدائية، يوم الخميس الماضي بيوم الطالب الذي اشرف عليه مجلس طلاب المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية.

وقد تولى الطلاب في هذا اليوم ادارة المدرسة حيث شكل الطلاب ادارة مكونة من محمد ايوب مديرا وعامر صباح نائبا للمدير، وحسام حايك مستشارا. وقام الطلاب انفسهم بمهمة التدريس حتى الحصة الرابعة.

وانتقل الطلاب والمعلمين الى قاعة البلدية حيث تولى عرافة البرنامج الفني الطالبان رائدة عبود وعامر صباح. وقدمت كلمة مجلس الطلاب الطالبة هناء ارملي ثم تحية من الاستاذ اسعد نصر الله واشتمل البرنامج الفني على اناشيد قدمتها جوقة المدرسة بقيادة الاستاذ طه ياسين، فوصلة غنائية قدمها الطلاب طارق قسيس وعناء جرار ومنصور حسين وفادي نعوم. كما قدم الطالب داود داود فرقة الحداء الشعبي. ثم رقصة هندية قدمتها الطالبتان كوكب واحلام نفاع. وقدمت فرقة طلاب الصف السابع دبكة ومشاهد تمثيلية. وقدم الطالبان لؤي بركة وغسان عوكل قراءات شعرية لمحمود درويش ونزار قباني. واختتم البرنامج بعرض «جمباز» اشتركت فيه طالبات المدرسة بارشاد الاستاذ ناصر نصر الله.

وكانت المحال التجارية في المدينة قد تبرعت بالجوائز كما ساهم المعلمون وطلاب المدرسة في تغطية النفقات المادية للاحتفال المذكور.

هذا، وتستعد الهيئة التدريسية ومجلس الطلاب لاقامة معرض التراث الشعبي قريبا.

الأهل ضد الصمت:

«٧٢٢ يوماً من الحرب في لبنان = ٥٨٣ قتيلاً و٣٤٠٠ جريح فالى متى تستمر المغامرة في لبنان؟»

قامت جماعة «الأهل ضد الصمت» بتنظيم مظاهرة امام مقر وزارة الأمن في تل أبيب، بعد ظهر الثلاثاء أمس الأول، في اطار تجديد حركة الاحتجاج والمقاومة للحرب العدوانية الآثمة التي يواصل حكام اسرائيل شنها في لبنان.

وشارك في هذه التظاهرة بالاضافة الى اعضاء حركة «الأهل ضد الصمت» عدد من الفنانين البارزين وهم: حنه قرون، يهشواع سوبول، عدنا فليدل، حنه روط، زهريرا حريفاي، تيكي ديان، غداليا بيسر، ساڤي ريڤلين وغيرهم.

وفي ختام التظاهرة قرأت الممثلة عدنا فليدل نص الرسالة التي قدمها الفنانون الى وزير الأمن موشيه ارنس وجاء فيها:

«يمر الوقت ولا نرجع من لبنان، هكذا قلت للجنة الخارجية والأمن في ٨٤/٥/٢٣. لقد مرّ ٧٢٢ يوماً منذ بداية الحرب وخلال ذلك سقط ٥٨٣ قتيلاً وجرح ٣٤٠٠. وخلال ذلك تكلف هذه الحرب مليون دولار يومياً. يا سيادة وزير الأمن: ماذا يجب ان يحدث بعد؟! اي ثمن اضافي علينا ان ندفعه؟! كم من الخراب والثكل؟! اننا نطالب: كفى مماطلة! كفى ذراً للرماد في العيون! اخرجوا ابناءنا من لبنان قبل ان يصبح هذا الأمر متأخراً جداً!» (في الصورة اعلاه: احدى الفنانات تهتف من مكبر الصوت ضد استمرار الحرب الاجرامية).

لتتوقف استفزازات السلطات ضد الكاتب احمد حسين اغباريه

● حيفا - «الاتحاد» - اصدر الكاتب احمد حسين اغباريه من قرية مصمص، قضاء ام الفحم، رسالة وزعها على وسائل الاعلام والهيئات الشعبية والدمقراطية في اسرائيل، دعاها الى الوقوف الى جانبه ضد الممارسات القمعية التي تمارسها السلطة ضد الافراد او الجماعات المناضلة ضد القمع وكبت الحريات.

وجاء في الرسالة ان الشرطة كانت قامت في حزيران ١٩٨٣ باجراء تفتيش في المكتبة العامة لقرية مصمص وقامت باعتقال الكاتب اغباريه بدون اية اسباب واضحة على الاطلاق. ومن ثم وجهت اليه تهمة حيازة «مواد تحريضية» (!) ونشرها. وحكم بالسجن تسعة ايام. ولما لم تنجح الشرطة في ادانة المتهم بالتهمة المذكورة وجهت اليه تهمة اخرى هي اهانة رجل «حرس الحدود» في اثناء اداء واجبه. ويؤكد اغباريه ان هناك عشرات الشهود الذين يؤكدون بطلان هذه التهمة.

ويلخص اغباريه رسالته بالقول بأن هذه التهمة وجهت ضده لكي تستغل للتأثير على عمله كمعلم في دائرة المعارف والثقافة العربية ولايجاد مبرر قانوني لفصله من العمل. واعرب الكاتب اغباريه عن اعتقاده بأن السبب الوحيد لتلفيق التهمة ضده نابع عن كونه مؤلفا ونشيطا ومساهما في المجالات الادبية والتطويرية والاجتماعية في القرية. واشار الى ان نجاح الشرطة بادانته سيترك اثراً مدمراً على حياته الشخصية في المجال العائلي والاقتصادي لان عمله الحالي، كمعلم، هو مصدر دخله الوحيد الذي يعتمد عليه في اعالة ثمانية انفار بينهم ستة اطفال.

• • •

اننا نعلن عن تضامننا مع نضال الكاتب والمربي احمد حسين ونضال كل القوى الدمقراطية في اسرائيل ضد ممارسات السلطات القمعية وندعو الى التضامن معه وضد الاجراءات القمعية وسياسة كبت الحريات التي تنتهجها السلطات ضد كتابنا ومثقفينا.

رئيس جامعة تل ابيب:

العجز في ميزانية الجامعة قد يؤدي الى اغلاقها ما لم تصرف الحكومة ٣ ملايين دولار لحسابها

● تل ابيب - اكد رئيس جامعة تل ابيب البروفسور موشيه مني انه لا مفر من فصل ٥٠ - ٦٠ محاضر من العمل خلال السنة الدراسية المقبلة لان العجز الذي تعاني منه الجامعة بلغ، ١٠ ملايين دولار مما ادى الى اغلاق عدة اقسام وتعطيل نشاط المختبرات. كما اشار الى مباحثات تجريها الجامعة مع المحاضرين المسنين من اجل الخروج الى التقاعد المبكر لكنه لم يستبعد فصل محاضرين صغار السن. واضاف انه ما لم تصرف الحكومة فورا ٣ ملايين دولار لحساب الجامعة فلن يكون هناك مفر من اغلاق الجامعة وتعطيل نشاطها. واعلن ان ميزانية الحكومة للتعليم العالي قد تقلصت في العقد الاخير بنسبة ٢٠٪، هذا في الوقت الذي زاد فيه عدد الطلاب بنسبة ٣٠٪.

وحمل بشدة على سياسة التقليص الحكومية التي اضطرت الجامعة الى الاستدانة من البنوك لتمويل نشاطاتها. هذا اضافة الى ان الحكومة لم تصرف للجامعة الميزانية المستحقة لها في الموعد المحدد مما افقدها قيمتها الحقيقية في ظروف التضخم المستمر.

وقال عميد الجامعة البروفيسور دينشتاين: بدلا من ان تشجع الحكومة التعليم العالي فانها تفعل العكس. واضاف ان هناك هوة كبيرة بين مخصصات الحكومة للتعليم العالي ومخصصاتها للوزارات الاخرى تصل نسبة ٦٠٪ وقال انه بسبب سياسة التقليص هذه اضطرت جامعة تل ابيب الى اغلاق احد معاهد الطب الذي يستقبل طلابا ايطاليين. كما اغلق فرع الرياضيات التطبيقية.

مجلس دير حنا يقر بالأجماع ميزانيته للعام ١٩٨٥/٨٤

●دير حنا - لمراسلنا توفيق دغش - عقدت، يوم الأربعاء ٨٤/٥/٢٣، جلسة للمجلس المحلي في دير حنا تم فيها إقرار ميزانية المجلس للعام ٨٤ - ١٩٨٥.

وبلغت الميزانية، التي تم إقرارها باجماع أعضاء المجلس، مبلغ (٨٣) مليون شيكل. أي بزيادة (٥٠) مليون شيكل عن ميزانية العام الماضي.

وذكر مراسلنا ان اعضاء المجلس المحلي لم يتقيدوا في الاطار الذي حددته وزارة الداخلية للميزانية حيث اقترحت الوزارة ميزانية بمبلغ لا يغطي جزءً ضئيلاً من مصروفات المجلس.

جلسة استثنائية لمجلس يركا المحلي لحل مشكلة فريق كرة القدم

● يركا - لمراسلنا يوسف خرباوي - بمبادرة عضو الجبهة الدمقراطية في مجلس يركا المحلي، نظير معدي، عقدت جلسة استثنائية، يوم السبت ٨٤/٥/٢٦، برئاسة رئيس المجلس المحلي وبحضور ادارة فريق كرة القدم في القرية.

حضر الجلسة بالاضافة الى عضو الجبهة، العضوان علي عطا الله ونجيب قويقس.

واستهدفت الجلسة حل المشكلة الملحة لملعب كرة القدم في القرية.

افتتحت الجلسة بنقاش حاد بين عضو الجبهة ورئيس المجلس. وقد وُضع رئيس المجلس امام الامر الواقع ورضخ لألحاح السيد نظير معدي للتعجيل في حل هذه المشكلة الحيوية لشبان القرية.

ومن الجدير بالذكر ان رد رئيس المجلس كان مناقضا لما ورد في برنامجه الانتخابي، وهذا ما نأخذه عليه - كما وأفادنا شخصيا عضو الجبهة في المجلس.

هذا، وكان من نتائج الجلسة ايضا تشكيل لجنة رياضية مؤلفة من عدد من اعضاء المجلس وادارة الفريق الرياضي لتكون همزة وصل بين الفريق والمجلس المحلي. ورغم ادراك ادارة المجلس عدم نجاعة الحلول المؤقتة فانها طرحت مرة اخرى حلولا مؤقتة وهي استئجار قطعة الارض الواقعة على ارض جولس والعمل، في الوقت نفسه، من اجل الحصول على قطعة ارض من «ادارة اراضي اسرائيل» الواقعة بالقرب من القرية، ومساحتها (٦٤) دونما، او بالتالي اجراء الالعاب الرياضية بكرة القدم على ملاعب قرية مجاورة وهذا امر شاق على اعضاء الفريق.. وهنا تضم الجبهة صوتها لصوت لجنة الفريق مهيبة بمجلس يركا المحلي حل هذه المشكلة الملحة لشباب القرية.

الملازم الفلسطيني عثمان حمدان ـ من جحيم «انصار» الى جهنم عتليت

● قام المحامي وليد الفاهوم بزيارة الملازم عثمان رأفت حمدان في السجن العسكري بعتليت يوم ٢٤ ايار ووافانا بالتقرير التالي:

● (١) الملازم عثمان رأفت

ولد عثمان حمدان في قرية عرابة ـ قضاء جنين سنة ١٩٥٨ وغادر المنطقة في العام ١٩٧٥. ثم التحق بكلية للهندسة الميكانيكية في مدينة اديسا في الاتحاد السوفييتي لمدة سنتين. وتخرج سنة ١٩٨١ من احدى الكليات العسكرية في موسكو بعد اجتيازه لدورة لقادة سرايا المشاة برتبة ملازم. والتحق بصفوف الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وشارك في صد العدوان الاسرائيلي على لبنان ١٩٨٢، خاصة في معارك قلعة الشقيف وفي منطقة النبطية.

بتاريخ ٨٢/٦/٨ اصيب بيده بطلقه مدفع دبابة. وفي الحادث نفسه استشهد بقربه قائد الكتيبة واسمه الحركي فهد ناصر وهو سوري الاصل.

اعتقل عثمان بعد اربعة ايام من اصابته ونقل الى سجن مجدو العسكري حيث بقي لمدة شهرين (نصفها في المستشفى) وبعد ان تعرف عليه «رجل الجيش» تسلمته المخابرات العسكرية.

اعيد عثمان الى معسكر انصار في العاشر من اب لعام ١٩٨٢ ثم نقل في الرابع والعشرين منه الى معتقل الجلمة وتكرر التحقيق معه.

واجرى التحقيق مسؤول مخابرات عرابة. ثم اعيد في اول ايلول الى انصار حيث كان يتعرض للتحقيق السياسي بين الفترة والاخرى. كل هذا خلافا للقوانين والاعراف الدولية.

● (٢) شروط الحياة بالمعتقل

أـ معتقل مجدو: يقع هذا المعتقل العسكري ما بين حيفا وجنين، وهو غير معد اصلا لاستقبال اعداد كبيرة من المعتقلين لذلك اضطرت السلطات الاسرائيلية الى اقامة الخيام والى احتجاز اسرى الحرب اللبنانية فيها في ظروف بدائية جدا. وتعرض الاسرى لمعاملة قاسية ووحشية جسديا ونفسانيا. اما من حيث الغذاء فكان حبه بندورة وقطعتا خبز ثلاث مرات في اليوم... الى ما يمكن ان يبقي الانسان على قيد الحياة. ويضيف عثمان كنت اقرأ تقارير المحامين الدمقراطيين عن سجون الاسرائيلية. وكنت اعتقد انه مبالغ فيها ولكني عندما وقعت في الاسر وشاهدت ولمست واحسست على جلدي بت اعتقد العكس.. (والحكي مش مثل الشوف). شاهدت افلاما عن النازية ولكني ادركت ما معناها على ارضية الواقع. قال لي المحقق: انت رقم... !!!!

قلت: بعثت سلاما لاهلي عن طريق الراديو الاسرائيلي! فجن جنونه.. ادركت كم كان ذلك مهما واعتقد ان ذلك السلام انقذ حياتي..

ب) انصار: كان الصليب الاحمر يزورنا تقريبا كل يوم. وكان العالم يعرف ماذا يدور، خصوصا بعد تشكيل لجنة الدفاع عن حقوق الاسرى ـ صلاح التعمري واحمد ابو ليلى ونبيل المصري (من غزة) ونعمة جمعة (محام لبناني).

ج) عتليت: لقد مضى على اعتقال عثمان ورفاقه حوالي سبعة اشهر لم يستطع الصليب الاحمر زيارتهم خلالها! لقد زار هذا السجن مبعوث كرايسكي الدكتور امري في السادس من نيسان الماضي وعاد بعد اسبوع واحد بلائحة الاسماء وصور المعتقلين.. قال لهم: التبادل قريب، ولم يعد!

هنالك ٤٤ معتقلا تابعين للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، وخمسة للدمقراطية والاخرون للشعبية ولفتح والصاعقة وجبهة التحرير العربية وجبهة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي اللبناني والقوميين السوريين كما ان هنالك حوالي الخمسين مدنيا ومنهم احمد الخطيب البالغ من العمر ٥١ عاما كان عامل نفايات في مخيم عين الحلوة وابنه معتقل معه وهو، اي الوالد، يعاني من المرض الشديد.

وهذه الحالة المرضية ليست الوحيدة. واختلاط المعتقلين محظور. يتعرضون لنور الشمس نصف ساعة في اليوم ما عدا يوم السبت ففيه لا تشرق الشمس. في الغرفة التي تبلغ مساحتها خمسة وثلاثين مترا مربعا يحشر ٢٣ معتقلا في جهنم. تفرض العقوبات لأقل زلة واحيانا بشكل تعسفي ابتداءً من منع السجائر لمدة عشرة ايام وحتى الحبس الانفرادي لمدة ١٥ يوما متوالية!

(القانون الاسرائيلي يجيز فقط السجن ٧ ايام متتالية) ومما يذكر ان اسير الحرب غسان زيدان نقل الى الزنزانة مباشرة بعد مقابلته للمحامية لانغر، قبل حوالي الشهر. ومما يذكر ايضا اني بذلت مجهودا خلال اربعة اشهر حتى استطعت مقابلة عثمان.

وبخصوص العلاج الطبي فهو شبه معدوم في معتقل عتليت.. الطبيب يأتي كل مرة كل اسبوعين ولا يتعدى علاجه المسكنات. كذلك لا تصل رسائل من الاهل. النوم ممنوع في اثناء النهار. والتحقير مستمر طول اليوم خصوصا من قبل الضباط. ولا يسمح بقراءة الصحف او بسماع الراديو. اي ان المعتقلين معزولون عن العالم منذ سبعة اشهر تماما. والكتب الوحيدة المتوفرة عبارة عن قصص افلام سينمائية مصرية قديمة.

اما من حيث الطعام فوجبة الفطور «جيدة» بالمقارنة مع معتقل مجدو وهي عبارة عن بيضة وحبتين زيتون اثنتين و ١/٨ بكيت زبدة (ما يوازي نصف الخنصر) وربع مرطبان لبنة (ملعقة) وخمس شرائح خبز ونصف ملعقة مربى (تطلي)

ووجبة الغداء عبارة عن ارز وكاسة حساء (سميدة) وقطعة لحم بقر بقدر الاصبع او جناح دجاجة (فقط) او رقبة دجاجة. ونادرا ما يحظى المعتقل بفخدة.

اما وجبة العشاء فهي على اسوأ ما يكون ـ ارز ناشف او معكرونة او بطاطا بكميات قليلة وبنوعية رديئة. (وربما يكون هذا هو السبب لعدم اجازة زيارة مندوبي الصليب الاحمر الدولي).

ومن ناحية النظافة فحدث ولا حرج ـ تعطى فلقة صابون واحدة لكل ١٢ معتقلا خلال يومين لكل شيء ـ غسل وتغسيل وغسيل وجلي.

(د) المطالب: هذا ويرفع المعتقل الملازم عثمان رأفت المطالب التالية:

اطلاق سراحه خصوصا وان لائحة تبادل الاسرى، التي اتفق عليها مع منظمة التحرير الفلسطينية قد شملته.

ايصال رسائل الى الاهل والسماح لاهله بزيارته

السماح للصليب الاحمر الدولي بزيارته

الحصول على حقوق اسير الحرب

اعادته الى «انصار» فورا ريثما يتم اطلاق سراحه حيث انه هو ورفاقه من ملاك «انصار».

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تسمح فيها السلطات الاسرائيلية لاية جهة كانت بمقابلة الاسير الفلسطيني الملازم عثمان رأفت حمدان. وكانت عائلة الاسير الفلسطيني المذكور قد توجهت اكثر من مرة الى الصليب الاحمر الدولي وممثليه في اسرائيل وفي المناطق المحتلة والى صحيفة «الاتحاد» طالبة اثارة القضية امام الرأي العام المحلي والعالمي من اجل معرفة مصير ابنها الاسير.

رسائل ماركس ـ انجلز حول تاريخ العرب ـ مدخل لدراسة هذا التاريخ، دراسة علمية

● من الحقائق المعروفة أن كارل ماركس وفريدريك انجلز، مؤسسي الشيوعية العلمية، تبادلا العديد من الرسائل وتباحثا فيها حول مختلف القضايا النظرية، في التاريخ والسياسة والاقتصاد والفلسفة.

ثلاث من هذه الرسائل تمحورت حول التاريخ القديم للجزيرة العربية وجوارها وقد جرى تبادل هذه الرسائل، التي ننشرها على هذه الصفحة، بين ماركس وانجلز في الفترة بين أيار وحزيران العام ١٨٥٣، عندما كانا في غمرة البحث والاستقصاء في التاريخ العالمي، قديمة وحديثة، نحو بلورة نظريتهما في المادية التاريخية.

ومن الملاحظ أن هذه الرسائل (الوثيقة) ـ على افتقارها الى المعطيات والمعلومات التفصيلية ـ تتسم بمنهجية صاحبيها في تحليل الموضوع وتوجيهها الى دراسته، بما يستوي مع نظريتهما حول تطور المجتمعات البشرية.

لقد أكد مؤسسا الشيوعية العلمية أن نظريتهما، التي أثبتت التطورات اللاحقة صحتها، خاضعة لقانون التطور، شأنها في ذلك شأن جميع الأشياء والظواهر الطبيعية والاجتماعية.

وعلى هذا الاساس فان الرسائل الثلاث التي نحن بصددها تعتبر، بحق، مدخلاً لدراسة تاريخ العرب القديم دراسة علمية تتناقى مع خرافات المؤرخين ذوي النزعات المثالية والميكانيكية.

(«الاتحاد»)

■ الرسالة الاولى ■

● من انجلز الى ماركس (حوالي ٢٤ أيار ١٨٥٣)

.. قرأت البارحة الكتاب الذي كلمتك بشأنه عن الكتابات الاثرية العربية. الأمر لا يخلو من الفائدة، رغم ان من المقرف ان نرى المؤلف دائما يطل بأنفه كقس مداح للتوراة. انجازه الاكبر أنه لاحظ بعض الاخطاء عند جيبون. في جغرافية العالم القديم (١). واستنتج من ذلك، ضرورة ادانة لاهوت جيبون كذلك عنوان الكتاب: «الجغرافيا التاريخية لشبه الجزيرة العربية» من تأليف الاب شارلز فورستر المحترم. أفضل ما فيه للتسجيل ما يلي:

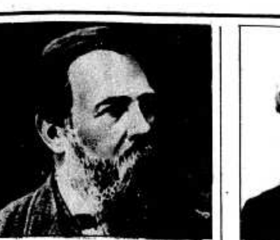
١) ان شجرة الانساب التي يقدمها سفر التكوين كنسب نوح وابراهيم الخ.. هي تعداد، على درجة مقبولة من الدقة، للقبائل البدوية في ذلك العصر حسب درجة القربى، الوثيقة الى هذا الحد أو ذاك، بين لهجاتها المحكية، الخ.. كما نعلم، لا تزال القبائل البدوية حتى أيامنا هذه تحمل أسماء بني صالد (؟) وبني يوسف الخ.. أي أبناء فلان وفلان. هذه التسميات، التي تعود بأصولها الى النظام القديم، تقود، في نهاية المطاف، الى هذا النوع من اثبات الانساب التعداد الوارد في سفر التكوين تتأكد صحته، بهذا القدر او ذاك، لدى جغرافيي العالم القديم، ويلاحظ رحالة العصر الحديث ان هذه الاسماء القديمة، المحوّرة حسب اللهجات المحلية، لا تزال قائمة في أيامنا، أغلب الاحيان. وينتج عن ذلك أن اليهود أنفسهم ليسوا شيئا اخر غير قبيلة بدوية صغيرة جعلتها الظروف المحلية: الزراعة الخ... في نزاع مع البدو الاخرين.

٢) فيما يتعلق بالفتح العربي الكبير الذي تكلمنا عنه. البدو، كالمغول تماما، قاموا بفتوحات دورية، الامبراطوريتان الاشورية والبابلية هما من تأسيس قبائل بدوية حيث تأسست فيها بعد خلافة بغداد، مؤسسو الامبراطورية البابلية. الكلدانيون، لا يزالون موجودين تحت الاسم نفسه، بني خالد، في المنطقة نفسها. النمو السريع للمدن الكبيرة، نينوى وبابل، ناتج تماما عن الاسباب نفسها التي أدت، منذ ثلاثمئة سنة، الى قيام المدن العملاقة المشابهة، اغرا ودلهي ولاهور وموتان في الهند الشرقية، نتيجة الفتوحات الافغانية والتترية، هكذا يفقد الفتح الاسلامي قسما من سماته الخاصة المميزة.

٣) يبدو ان العرب كانوا، حيث كانوا حضرا مستقرين في الجنوب الشرقي، شعبا لا يقل مستواه الحضاري عن المصريين والاشوريين الخ.. ضروحهم تشهد على ذلك. وهذا يفسر، أيضا، الكثير من سمات الفتح الاسلامي فيما يتعلق بالتزييف الديني، يبدو ان الكتابات الأثرية التي عثر عليها في جنوب الجزيرة العربية حيث لا تزال تسود التقاليد القومية العربية القديمة المتعلقة بالتوحيد (كما لدى هنود أمريكا) ـ والتي لا تشكل التقاليد العبرانية سوى جزء يسير منها ـ تسمح بالاستنتاج بان ثورة محمد الدينية، مثل كل حركة دينية، كانت في الشكل ردة فعل، بحجة الرجوع الى عادات الجدود، الى البساطة.

وبات واضحا، الآن، أن كتب اليهود المسماة مقدسة ليست سوى ثبت مكتوب للتقاليد القبلية والدينية العربية القديمة التي تحورت نتيجة كون اليهود قد انفصلوا، في زمن مبكر، عن جيرانهم الذين يعودون الى الارومة نفسها. جهة الجزيرة العربية، محاطة بالصحاري القاحلة، مواطن البدو، يفسر التطور المنفصل، لكن الكتابات الاثرية العربية والتقاليد والقرآن وكذلك السهولة التي أصبح بالامكان ان تنحل بها مسألة الانساب حتى في أيامنا الخ.. تؤكد ان اساس كل ذلك ذو اصل عربي أو، بالاحرى، سامي عموما ـ تماما كما هو الامر عندنا فيما يتعلق بالـ «ايداء» (٢) والاساطير الملحمية الالمانية.

المخلص ف.إ


● فريدريك انجلز ●

■ الرسالة الثانية ■

● من ماركس الى انجلز (لندن ٢ حزيران ١٨٥٣)

.. فيما يتعلق بالعبرانيين والعرب، أثارت رسالتك اهتمامي كثيراً كذلك (١) يمكن ان نبرهن، بالنسبة لكافة القبائل الشرقية، على وجود علاقة بين «سيتلمنت» (استقرار) قسم منها واستمرار حياة الترحال لدى القسم الاخر وذلك منذ وجود التاريخ (٢) في عصر محمد كانت الطريق التجارية بين اوروبا وآسيا قد تحولت تحولا كبيرا ومدن شبه الجزيرة العربية، التي أسهمت في السابق اسهاما كبيرا في التجارة مع الهند، أصابها الانحطاط، تجاريا، مما أسهم على أية حال في اطلاق الحركة. (٣) فيما يخص الدين. يجب ارجاع السؤال الى سؤال أعم يمكن بالتالي الاجابة عليه بسهولة: لماذا يظهر تاريخ الشرق كتاريخ اديان ؟

فيما يتعلق بتكون المدن الشرقية ليس هناك ألمع واروع واسطع من كتاب فرانسوا برنييه، طبيب اورنجزيب (٣) لتسع سنوات: «رحلات تتضمن وصفا لدول المغولي الكبير الخ..» انه يشرح جيدا التنظيم العسكري في ذلك العصر وطريقة تموين الجيوش الكبيرة الخ..

(وبعد ان يورد ماركس فقرات كاملة من الكتاب متعلقة بهذا الشأن ويضيف): ان برنييه يرى عن حق ان مفتاح سر كل ظاهرات الشرق ـ يتحدث عن تركيا وفارس والهند ـ هو انه لم يكن يوجد ملكية عقارية خاصة. هوذا المفتاح الحقيقي حتى، للفردوس الشرقي..

■ الرسالة الثالثة ■

● من انجلز الى ماركس (منشستر ٦ حزيران ١٨٥٣ مساءً)

.. ان غياب الملكية العقارية الخاصة هو بالفعل مفتاح كل الشرق انه أساس التاريخ السياسي والديني. ولكن إلام يعود واقع ان الشرقيين لا يتوصلون الى الملكية العقارية، حتى في شكلها الاقطاعي ؟ اعتقد أن هذا يعود، بشكل رئيسي، الى المناخ بالارتباط مع ظروف التربة، وخاصة مع المناطق الصحراوية الشاسعة التي تمتد من الصحراء الافريقية وتمر بشبه الجزيرة العربية وفارس والهند وتتاريا وصولا الى مرتفعات آسيا الشاهقة، ان الري الاصطناعي يشكل هنا الشرط الأولي للزراعة، وهذا من اختصاص اما المجتمعات المحلية والولايات او الحكومات المركزية. الا ان الحكومة في الشرق لم تقم ابدا الا على ثلاث دوائر وزارية: المالية (نهب البلد) والحرب (نهب البلد والبلدان المجاورة) والاشغال العامة. للسهر على اعادة الانتاج. الحكومة البريطانية في الهند حلت النقطتين ١ و ٢ بشكل يقوم على قدر كبير من النفاق. وأهملت تماما النقطة ٣ وهكذا انتهت الزراعة الهندية الى الخراب. المنافسة الحرة فشلت هناك فشلا كاملا. ان الري الاصطناعي للتربة، الذي توقف منذ ان لحق الخراب بأقنية الري. يقدم التفسير، الذي بدونه يبدو الامر غريبا لكون مناطق شاسعة هي اليوم صحراوية وجدباء، بعد ان كانت في السابق مستخصبة بشكل رائع (تدمر وبترا وخرائب اليمن ومناطق عديدة في مصر وفارس والهند) هذا يفسر، أيضا، كون حرب مدمرة واحدة استطاعت ان تخلي بلدا من سكانه لقرون عديدة وتجرده من كل حضارته. هكذا ينبغي كذلك على ما اعتقد، أن نفسر ابادة التجارة في جنوب الجزيرة العربية قبل محمد، هذه التجارة التي اعتبرتها عن حق أحد العوامل الحاسمة في الثورة المحمدية. انا لست على اطلاع كاف على تاريخ التجارة خلال القرون الستة الاولى المسيحية لأحكم الى اي حد كان للظروف المادية العامة في العالم دور في تفضيل الطريق التجارية التي تمر بفارس للوصول الى البحر الاسود وتلك التي تمر بالخليج الفارسي للوصول الى سوريا وآسيا الصغرى، بدل الطريق التي تمر بالبحر الاحمر لكن على اية حال كان للامن النسبي للقوافل في الامبراطورية الفارسية التي يديرها الساسانيون بكفاءة دور لا يخلو من الاهمية في ذلك، في حين أن اليمن، بين العامين ٢٠٠ و ٦٠٠، كان قد خضع، باستمرار تقريبا، للاحتلال والاجتياح والنهب من قبل الاحباش ان مدن جنوب الجزيرة العربية التي كانت لا تزال مزدهرة في ايام الرومان أصبحت في القرن السابع ساحات خراب حقيقية. وكان بدو المناطق المجاورة في العام ٥٠٠ قد كونوا عن انفسهم تصورات أسطورية وخرافية بحته يتعلق بمنشئهم الاصلي (راجع القرآن والمؤرخ العربي النويري «٤»)، والابجدية التي كتبت بها كتاباتهم الاثرية كانت مجهولة تماما تقريبا رغم انه لم يوجد في ذلك الوقت ابجدية غيرها، مما جعل الكتابة امرا طواه النسيان عمليا. ان مثل هذه الوقائع تفترض كذلك، الى جانب الانكفاء، الذي ربما تكون قد سببته الظروف العامة التي احاطت بالتجارة، التدمير المباشر تماما، بالعنف. وهذا ما لا يمكن تفسيره الا بالاجتياح الاثيوبي. ان طرد الاحباش تم قبل محمد باربعين سنة تقريبا. وكان ذلك، بوضوح، أول فعل معبر عن يقظة الشعور القومي العربي، الذي استحثته، بالاضافة الى ذلك، الفتوحات الفارسية الاتية من الشمال والتي كادت تصل الى مكة. لن ابدا في قراءة تاريخ محمد نفسه الا في الايام القريبة القادمة. لكنه حتى هذه اللحظة يبدو لي تاريخا له طابع رد فعل بدوي موجه ضد فلاحي المدن، الحضر، لكن في حالة انحطاط، والذين كانوا ايضا، في ذلك العصر، في حالة انحطاط ديني تام يخلطون الوثنية المتفككة بيهودية ومسيحية لا تقلان عنها انحطاطا.

ان صفحات برنييه جميلة حقا. وهناك دائما لذة كبيرة في ان تقرأ، بين حين وآخر، بضع صفحات لهذا المؤلف الفرنسي القديم الواضح والمتبصر، والذي يصيب الحقيقة دائما دون ان يفطن لذلك في الظاهر.

* هوامش:

(١) ادوارد جيبون، مؤرخ انكليزي عاش في القرن الثامن عشر واشتهر بكتابة «تاريخ انحطاط وسقوط الامبراطورية الرومانية».

(٢) ايدا: كتابان احدهما نثري والاخر شعري يضمنان اساطير وخرافات للشعوب السكندينافية القديمة.

(٣) امبراطور الهند المغولي (١٦٥٨ ـ ١٧٠٧) من أحفاد تيمورلنك، أوصل الامبراطورية المغولية الى الذروة باتساع فتوحاتها وحسن ادارتها.

(٤) النويري، مؤرخ عربي عاش في بداية القرن الرابع عشر.

الاهمية المعاصرة لنظرية لينين عن «المسألة القومية والاستعمار»

[كاتب المقال طالب من جمهورية اليمن الدمقراطية، يدرس في اكاديمية العلوم الاجتماعية وادارة المجتمع التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري. وهو مرسل من قبل الحزب الاشتراكي اليمني ضمن برنامج اعداد الكوادر الحزبية على مستوى فكري وسياسي وتنظيمي اكاديمي. وقد قطع شوطا متقدما في موضوع تخصصه: «تاريخ الحركة العمالية والشيوعية العالمية» ويعد الان اطروحة حول برنامج الحزب الاشتراكي اليمني وقضية الوحدة اليمنية في السبعينات والثمانينات. ومقاله الذي ننشره في هذا العدد هو الثاني الذي يقدمه للنشر خصيصا في جريدة «الاتحاد» وتقديرا لها ولحزبنا الشيوعي.]



بقلم: عبد الرزاق مسعد سلام
(صوفيا ـ بلغاريا)

قدم كلاسيكيو الماركسية ـ اللينينية انجازات نظرية وتطبيقية هائلة في مجال تحرر الامم والشعوب المضطهدة. ففي المرحلة الاولى للرأسمالية ربط ماركس وانجلز عملية تحرر الشغيلة والعمال من البلدان الرأسمالية بعملية تحرر الشعوب المضطهدة والمظلومة. وفي ظروف المرحلة العليا للرأسمالية.. الامبريالية، التي كشف لينين عن سماتها في مؤلفه «الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية» الصادر في العام ١٩١٦، اكد لينين على العلاقة الوطيدة التي تربط نضال البروليتاريا في البلدان الرأسمالية بحركة هذه الشعوب ضد العدو المشترك الامبريالية.

وقد خاض لينين نضالا جبارا ضد الافكار الانتهازية، «اليسارية» منها واليمينية، من اجل رفع مستوى فكرة نضال الشعوب المظلومة والمسحوقة ومن اجل تحقيق مبدأ حق تقرير المصير لهذه الشعوب وحقها في التحرر الاجتماعي. وفي مؤتمر شتوتغارت الاشتراكي العالمي[1] صارع لينين ضد ما يسمى بـ «الرسالة الحضارية» للاستعمار في البلدان المستعمرة والتابعة. وقد استطاع لينين ومعه اليسار الاشتراكي الدمقراطي أن يدحض هذه الافكار. كذلك دحض في عدد من مؤلفاته افكار الاشتراكيين الدمقراطيين النمساويين وفكرتهم حول ما يسمى بـ «الاستقلال القومي الذاتي الثقافي»[2] كاسلوب لحل المسألة القومية.

لقد صاغ لينين الاسس الاستراتيجية والتكتيكية للحركة الشيوعية العالمية وطبقها في الواقع. واستطاع على النطاق العالمي خلق منظمة ثورية حقيقية هي الاممية الشيوعية التي تأسست في العام ١٩١٩، وهكذا تحقق بفضل لينين وحزب البلاشفة انجاز هام في تاريخ الحركة الشيوعية وهو توحيد كل القوى الثورية تحت راية الشيوعية ومن اجل خلق احزاب جديدة في كل قارات العالم.

لقد حدد لينين المحتوى والافاق والقوى المحركة للنضال التحرري للشعوب المستعمرة والتابعة ونقل موقع المسألة القومية والاستعمار الى مكانة هامة في استراتيجية الحركة الثورية، حيث اخذت حيزا اكبر في وثائق الاممية الشيوعية. ليس هذا وحسب، بل حدد لينين، في المؤتمر الثالث للاممية الشيوعية المنعقد في العام ١٩٢١، القوى الرئيسة الثلاث للعملية الثورية العالمية: الاتحاد السوفييتي (بالامس) المنظومة الاشتراكية العالمية (اليوم) الحركة العمالية في البلدان الرأسمالية ونضال الشعوب المستعبدة والتابعة وحركة التحرر الوطني العالمية المتصاعدة اليوم.

واكد على وحدة هذه القوى في نضالها المشترك ـ ضد العدو المشترك ـ الامبريالية (٣) وفي دلالة هامة على ربط التحالف المبدئي بين هذه القوى الثلاث ادخلت الاممية الشيوعية، وبموافقة لينين، في مؤتمرها الثالث تعديلا على شعار الحزب الشيوعي «يا عمال العالم اتحدوا» ليصبح «يا عمال العالم ويا ايتها الشعوب المضطهدة اتحدوا». وكانت هذه الاشارة تعبيرا مباشرا عن رفع فكرة الجبهة الموحدة المعادية للامبريالية وعلى النطاق العالمي.

لقد تناولت الماركسية اللينينية والحركة الشيوعية العالمية المعاصرة قضية حركة التحرر الوطني في العديد من المؤلفات والكتابات والوثائق. كذلك تناولتها النظريات المعادية للماركسية اللينينية: التي حاولت دوما وحتى اليوم وبكل الطرق دحض نظرية لينين عن «المسألة القومية والاستعمار». وحاول المؤرخون السياسيون الاصلاحيون تصوير نظرية لينين وكأنها غير صحيحة وغير واقعية. ولهذا فقد حاربوه وحاربوا الاممية الشيوعية والحركة الشيوعية المعاصرة. وخصوصا فيما يتعلق بمسألة الجبهة الوطنية المعادية للامبريالية. فجميعهم نفى امكانية تحقيق هذه الوحدة لانهم يرون ان مفهومي الاممية البروليتارية والوطنية غير متطابقين. وهذا يجعل من المستحيل القيام بنشاطات مشتركة لجميع اطراف هذه الجبهة. وينضم الى هؤلاء المؤرخين النقاد البرجوازيون والاصلاحيون لاندوير (مؤلف كتاب الاشتراكية الاوروبية) وكار (صاحب كتاب الثورة البلشفية) وبوركيناو (مؤلف كتاب الاممية الشيوعية وكتاب الشيوعية الاوروبية). ولكن وعلى الرغم من كل هذه المؤلفات المعادية الا ان الحياة نفسها اثبتت، بما لا يدع اي مجال للشك، عدم صحة طروحات الاعلام الاستعماري ومنظريه.

ان الاهمية المعاصرة لنظرية لينين تكمن في ان امما وشعوبا لا تزال ترزح تحت السيطرة الاستعمارية لامم اخرى، وان هناك اقليات قومية لا تزال ترزح تحت السيطرة الاستعمارية المباشرة وغير المباشرة بشكليها القديم والحديث، كما هو الحال في ايرلندا، الخاضعة للسيطرة الاستعمارية البريطانية، وناميبيا الواقعة تحت سيطرة نظام جنوب افريقيا العنصري القمعي، والاقليات السوداء والهنود الحمر في الولايات المتحدة الامريكية، وما يزيد عن عشرين جزيرة في امريكا اللاتينية مجزأة بين المستعمرين الامريكيين والفرنسيين والبريطانيين. والى جانب ذلك هناك السيطرة الاقتصادية الكبيرة للاحتكارات الرأسمالية على مقدرات وخيرات شعوب بلدان «العالم الثالث».

وعلى الرغم من ان النظام الرأسمالي العالمي هو في حالة انهيار الا انه ما زال قادرا على تسعير عدوانيته الاستعمارية على الشعوب، وما تزال الروح الاستعمارية ملازمة له. وهذا ما اكدته الاحداث على ارضية الواقع من نشوب الحروب العدوانية. كالعدوان ضد الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني الذي تشنه الامبريالية الامريكية والحركة الصهيونية في اسرائيل وكذا على لبنان. كذلك الحرب التي شنتها بريطانيا في جزر فوكلاند والاعتداءات الامريكية المتواصلة والمستمرة على غرينادا ونيكاراغوا وغيرها.. ان استمرار النظام الرأسمالي العالمي في شن العدوان يؤكد تعاليم لينين عن الامبريالية.. «ان التطور الاقتصادي والسياسي المتفاوت للبلدان الامبريالية يقود الى اشتداد التناقض بين البلدان المختلفة ويحتدم صراعها من اجل اعادة اقتسام العالم الى درجة ان يقود ذلك الى اشعال الحروب»(٤).

وتكمن كذلك الاهمية المعاصرة لهذا الموضوع في انه ما تزال حتى الان العديد من الشعوب تعاني من التجزئة الاقطاعية والطائفية والقبلية وتقوم البرجوازية المرتبطة والخاضعة للامبريالية بمحاولات مستمرة لتكريس هذه التجزئة ولتقلها الى شعوب اخرى من اجل وحدة البلدان المستقلة. ومثل هذه الامور تجري حاليا في نيجيريا والباكستان والهند وغيرها.

* المراجع

(١) ـ راجع مقال شتوتجارت الاشتراكي العالمي «لينين حركة شعوب الشرق التحررية» ص ٢٨. اصدار دار التقدم بالعربية عام ١٩٧٨ موسكو. ان ملخص هذه الفكرة كان قد جاء على لسان الاشتراكي الدمقراطي البلجيكي فان كول حين اكد ان الاستعمار ضروري من اجل رفع وتطوير مستوى هذه الشعوب الاقتصادي والاجتماعي.

(٢) المصدر السابق ص ٤٠٢.

(٣) راجع تاريخ الاممية الشيوعية الصادر عن معهد الماركسية ـ اللينينية التابع للحزب الشيوعي السوفييتي. باللغة البلغارية صوفيا عام ١٩٧٠.

(٤) لينين ـ «الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية» باللغة العربية دار التقدم موسكو.

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

تلفت نظر قرائنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة سيرتفع ابتداء من يوم الجمعة ٨٤/٦/١ بحيث يصبح العدد اليومي ٥٥ شيكل وسعر عدد الجمعة ٧٥ شيكل وهو أمر اضطررنا اليه نظراً لارتفاع جدول الغلاء. وهو مساوٍ له.

ومن تحصيل الحاصل القول إن هذا الارتفاع في سعر «الاتحاد» لا يزيد ولا يحال من الأحوال عن القيمة الحقيقية لدخول «الاتحاد» من مبيعاتها. كما ان هذا الإجراء يتفق مع اجراءات مماثلة تتخذها بقية الصحف في البلاد ويتمشى مع القيمة الحقيقية للإشتراكات السنوية والشهرية في «الاتحاد».

نرجو من القراء حسن التفهم.

● إدارة الاتحاد ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع عكا

من اجل :

● تعزيز وحدة الصف الكفاحية
● تقوية تمثيل الجبهة الدمقراطية في الكنيست.

تدعو كادر الجبهة الموسع الى حضور الاجتماع التحضيري لمعركة الانتخابات للكنيست (ال ـ ١١). وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الخميس ٨٤/٥/٣١ في نادي الاخوة ـ عكا القديمة.

باشتراك عضو الكنيست الرفيق :

ـ توفيق طوبي ـ

في الاجتماع :

● معركة الانتخابات واهميتها يقدمها توفيق طوبي
● وضع برنامج العمل في معركة الانتخابات

OO لنعمل من اجل تعزيز تمثيل الجبهة في الكنيست القادمة ولافشال القوائم الانقسامية والاحزاب الصهيونية OO

تهانينا

● الى الصديق محمد ياسين إدريس وعروسه بمناسبة الزواج. وبالرفاه والبنين.
● والى الصديق الأستاذ مكرم حسين خليفة وعروسه بمناسبة الزواج. وبالرفاه والبنين.
● أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عبلين ●

● الى الدكتور عفو ياسين بمناسبة عقد قرانه على الأنسة الدكتورة عُذَيْبة عبد اللطيف فريج.
● جبهة عرابة الدمقراطية ●

● الى الرفيق فتحي والرفيقة فرجيق بالمولودة البكر.
● أمين صفية ـ كفر ياسيف ●

● الى الرفيق خالد شباط بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
● أعضاء الحزب والشبيبة ـ نحف ●

● الى الرفيقين فرجيق وفتحي جبارين بالمولودة البكر. والف مبروك.
● والى أعضاء وإدارة وجمهور فريق أبو سنان بمناسبة صعود الفريق الى مستوى فرق الدرجة الثانية والى الأمام.
● اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ فرع أبو سنان. كفر ياسيف ●

● الى الرفيق حسين ابو أسعد وجميع أفراد العائلة بزواج نجله الرفيق وائل ابو أسعد ـ الف مبروك.
● والى الرفيق سليم القاسم وأفراد العائلة بمناسبة عقد قران نجله الرفيق وائل وعقبال الفرحة التامة.
● أعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة ●

● تعزية ●

تعازينا الحارة الى آل نصر الله بوفاة المرحوم نعيم نصر الله. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ شفاعمرو

* تهنئة *

الى الرفيق فواز ابو الزلف وزوجته نايفة بولادة منال اختا لاياد والف مبروك.

● حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ فرع حيفا ●

* لاعب الكرة الدنماركي المتألق

سيمونسن ـ من روض الأطفال الى الكرة الذهبية


● آلن سيمونسن ●

● المغامرة الكبرى ●

.. بعد ألعاب ميونيخ الأولمبية ابتدأت مغامرة سيمونسن الكبرى .. يقول : «حين وصلت الى مانشنغلادباخ ، كان ويسويلر يدرب الفريق ، فعرفت انطلاقة صعبة ومضنية» .

فقد كان هناك «المعلم» الكبير في ذلك الزمن «جنتر نيتزر» وهو لم يقم بأي شيء قصد تسهيل العملية للقزم .. بل علق بعد أول تدرب له :

«لم اكن اعرف باننا حولنا الفريق الى روضة أطفال» !! وطبعاً .. تألم الصغير آلن ولم يرد .. كان فقط يعمل ويعمل في صمت .

يقول : «الكل كان يعرف انني اوشكت التوقف على لعب كرة القدم المحترفة ، وأوشكت العودة الى بيتي .. او على الأقل تقدير وفي أحسن الأحوال ايجاد فريق له مدرب لطيف .. فخلال ١٨ شهراً جلست على كرسي الاحتياطيين . ولم يرد ويسويلر ان يدرجني او كان يدخلني لكي ألعب ١٠ أو ١٥ دقيقة قبل نهاية المباراة .. أكون عندها قد بردت تماماً ، ولن أستطيع ان اثبت شيئاً .. لقد كنت على وشك ان أفقد نفسي ، وان افقد حتى مزاجي الفكاهي .. حتى عندما أكون جيداً في التدريب يرفض ويسويلر ان ألعب .. فخلال ١٨ شهراً لم ألعب سوى ١٥ قطعة مجزأة من مباريات متناثرة» .

كيف اذاً يمكن أن نفسر هذا التصرف من ويسويلر إزاء القنفذ الأشقر !.. يجيب آلن :

«كان شيئاً لا يفسر .. خصوصاً وان ويسويلر قام بحركة عجيبة عندما رغب اداريو الفريق في بيعي .. فقد اعلن انه تحت اي ظرف وبأي ثمن لن يخلي سبيلي .. انه يرغب في ان أبقى !!! وبالتأكيد كان هذا شيئاً فاجأني .. ثم جاءت بعدها المرحلة الذهبية» .

● الزمن الذهبي ●

«يبدو ان «ويسويلر» قدرني كثيراً ـ يقول سيمونسن ـ ولكن لا بد ان أقول انني كنت جيداً ، خصوصاً بعد مجيء صديقي الدانماركي هنيتك جونسون الذي شكلت معه ثنائياً مثل الرادار .. كنا نجد بعضنا البعض مغمضي العينين وخلال ٣ سنوات أحرزنا بطولة الدوري ٣ مرات وكأساً ألمانية وكنت من ضمن فريق الأسبوع ٧ مرات خلال أحد الأعوام الثلاثة من طرف مجلة «كيكر» وهو رقم قياسي بالنسبة للاعب غير ألماني ، كما كنت أيضاً ضمن منتخب السنة .. وفي الوقت نفسه أحرزت إعجاباً دولياً بفوزنا بكأسين للاتحاد الأوروبي ضد توينتي وضد النجم الأحمر لبلغراد ، ولعبنا نهائي كأس الأندية البطلة المقلقة ضد ليفربول حيث سجلت هدفاً من أحلى أهداف حياتي الكروية .. هدف ساهم في تتويجي بالكرة الذهبية لـ «فرانس فوتبول» هو شرف كبير ، وأكبر فرحة عشتها خلال حياتي المهنية ..

كان كل شيء يبتسم لي هنا ولكن غادرت ألمانيا لأسباب عديدة .. ففي ألمانيا كرة القدم على الصعيد البدني صلبة .. وكنت في حاجة الى عطلة أكثر من الأسابيع الثلاثة التي تحصل عليها في ألمانيا ، ثم كان هناك بالطبع عامل المال .. لي ولمنشنغلادباخ على حد سواء .. كما ان منطقة «ريهر» ليست حقيقة المكان العجيب لأرض يمكن العيش فيها .. اذا تصوروا كم أراحني اقتراح الانضمام لبرشلونه .. فهو ناد كبير أيضاً .. وغني أيضاً ويريدني .. بل ويقدم ثروة لكي أمضي له .. كنت فخوراً .. ماذا تريدون .. نحن جميعاً لنا نرجسيتنا وذاتيتنا الصغيرة .. ثم كنت قد مللت هذه الكرة دون ندم .. هل تعلمون انني كثيراً جداً ما أظل في فراشي ليلة السبت بعد المباراة حتى الاثنين صباحاً .. بالتأكيد تعبت» .

.. كيف ما كان الحال .. فلا شك ان القزم الأشقر استطاع ان يطور ويستثمر مهاراته كقناص للأهداف .. يجيب «آلن» على هذا :

«كنت محظوظاً جداً لانني ولدت بأنف يشم كالكلب .. على الملعب ، انا هنا موجود ، حيث توجد الفرص ، سرعتي السباقية تساعدني كثيراً الشيء الذي لا يجعلني لا افلت العديد من الأهداف التي كثيراً ما تكون سهلة ، لكن عملي وحكمتي كان دائماً .. اربع فرص للحصول على هدف أفضل من وجود أي فرصة ـ وخلال ٣ أعوام سجلت في ألمانيا ٨٠ هدفاً ـ واذا سألوني من أين أتي بتفوقي أجيب : انا سريع ولكني قادر خصوصاً على تسجيل أهداف حاسمة في مباريات حاسمة .. وتذكروا معي هدفي لبرشلونه ضد «ستاندارد لييج» البلجيكي في نهائي كأس الكؤوس الأوروبية .

● الفريق المجنون ●

.. وفي برشلونه .. حيث يقولون انه الفريق المجنون في العالم .. وسيمونسن الذي لم يعرف فيه سوى التألق ماذا يحكي عنه ؟

«في برشلونه عملت مع عدة مدربين خلال ٣ سنوات ونصف منهم .. رايف ، هيلينو هيريرا ، كوبالا .. وأحسن أيامي مع لاتيك الذي كنت اعرفه ، لأنه كان مع ويسويلر في منشنغلادباخ .. لقد كانت اياماً زاهية . لكن أسفي الوحيد انني لم أحرز أي بطولة للدوري .. في موسم كنا على وشك ان نكون لولا اختطاف المهاجم كيني حيث كل شيء ذهب مع الريح ، لكننا عوضنا بالكأس الشيء الذي مكننا من لعب كأس الكؤوس الأوروبية والفوز بها .. وكانت هذه آخر الذكريات الطيبة لي .. بعدها ابتدأت المرحلة الرمادية .. لقد اشترت برشلونه مارادونا .. وكان عقد شوستر ما زال ساري المفعول .. و .. كان هناك أجنبي بالفائض .. وأخبروني انني انا ..؟ لقد احسست بالاحباط لانني اعتقدت ان خلال السنوات الثلاث التي قضيتها اعطيت كثيراً لبرشلونه .. لكن لم يكن لي خيار .. كان لا بد ان ارحل او ابقى واحصل على أجرة دون ان العب هذا شيء لا أستطيع تحمله» .

● غلطة العمر ! ●

لكن لماذا اختار سيمونسن شارلتون .. فريق الدرجة الثانية !.. لقد كان ذلك دفن حقيقي له .. وهنا سيشرح سيمونسن موقفه : «بعد الالتحاق عرفت ان ذلك لم يكن بشيء يتسم بالذكاء .. لقد كان عمري ٣٠ سنة وكنت أدري انني ابتدأت في التراجع .. مستقبلي كان هو الدفاع كنت ارغب فوق كل شيء ان اعود للدانمارك .. لأن زوجتي وانا نتمنى ان تبتدىء ابنتنا المدرسة في بلدنا . لكن شارلتون قدم لي عرضاً جيداً .. كما وان لندن وانجلترا يعجبانني ولقد اعتقدت انه المكان المناسب لانهاء حياتي الدولية .. لكن ذلك كان خطأً بكل تأكيد فبعد ١٥ أو ١٦ مباراة كان كل شيء قد انتهى .. الفريق لم يعد بامكانه ان يدفع أجري .. كان الاداريون يعتقدون انه بـ «عصفور اجنبي» مع الفريق سيخلق تزاحماً في المدرجات .. لم يحدث ذلك .. وعلى كل حال فقد احرزت تألقاً بتسجيلي بعض الأهداف الهامة التي ساعدت شارلتون على البقاء في الدرجة الثانية .. كما وانها لم تكن مرحلة جميلة في حياتي حيث المطر والبرد وقلة الجمهور بالمقارنة مع ما عرفته من قبل في برشلونه مع نيوكامب* والشمس والمباريات الرائعة .. فما كان مني الا ان عدت لبلدي .. لفيجل بعد ١٠ سنوات من الغياب بتاريخ ابريل ٨٣ .

● العودة الصعبة ●

«وحتى عودتي لم تكن سهلة ـ يقول سيمونسن ـ كانوا ينتظرون مني كثيراً .. لكني لم اكن جيداً جداً .. عندما قدمت كنت قد لعبت ١١ شهراً دون توقف .. ودون الحصول على عطلة .. كنت محبطاً بالانتقالين خلال سنة واحدة .. كان الجمهور يأتي من أجلي .. ليرى الفتى المتألق .. لكن بالتأكيد خذلته .. اما الآن وبعد عطلة الصيف .. على الساحل الدانماركي عدت وسجلت ٣ أهداف في أول مباراة من استئناف المرحلة الثانية من الدوري .. الراحة افادتني .. لم اكن افكر الا في الراحة .. وعاد جوعي للكرة واسترجعت كل استعدادي ، حتى لو انه في الدانمارك لا يوجد احتراف ولا اتدرب سوى ٣ مرات في الاسبوع مقابل ٥ أو ٦ أو ٧ في ألمانيا واسبانيا .

وأخيراً ...

خير ما نختتم به حديثنا عن هذا القزم المتألق ما قاله المدرب كوبالا عندما كان يدربه في برشلونه : «نادراً ما قابلت شخصاً يفكر كرة قدم مثل سيمونسن .. على كل لاعب ان يعمل ليشبهه» .

*ذلك النحيف القزم .. أتذكرونه .. ذلك القنفذ الأشقر الدانماركي الذي سجل ضربة جزاء في مرمى الانجليز في قلب ومبلي .. ذلك الهدف الذي حرمهم من المشاركة في نهائيات كأس الأمم الأوروبية بباريس ٨٤ .

آلن سيمونسن .. صناعته الأهداف . وعندما كان يسجل في مانشنجلادباخ الألماني أحرز كأسين أوروبيتين . وعندما انتقل لبرشلونه فاز بكأس أوروبية أخرى . وعندما كان عمره ٢٤ سنة فقط اختطف الكرة الذهبية كأفضل لاعب أوروبي سنة ـ ١٩٧٧ من كيغن وبلاتيني .. حتى عندما اعتقدنا انه مات ودفن .. بعد مغامرة انجليزية «تراجيكوميدية» بانتقاله الى شارلتون نادي درجة ثانية كان أيضاً .. وظل أيضاً يسجل الأهداف .

القنفذ الأشقر أو القزم الصغير آلن سيمونسن عاد لبلده وعاد لناديه الأول «فيجل» وبعد ان انقطعت أخباره قاد منتخب الدانمارك بنجاح لباريس ٨٤ .

● آكل الأهداف ●

هو قزم بالفعل .. طوله ١.٦٥م . وهو قنفذ بالفعل .. كان وزنه ٥٥ كيلو غراماً فقط عندما كان يلعب لمانشنغلادباخ ولبرشلونه .. وحتى لما عاد واستنشق هواء بلاده وارتاح من تعب الغربة والاحتراف طيلة عشر سنوات لم يزد وزنه عن ٥٩ كيلوغراماً !!

وعندما انضم لنادي «بولد كلوب فيجل» وعمره ست سنوات كان يجد حذاء بصعوبة .. فمقاس رجليه صغير جداً وغير متوفر الا نادراً في السوق . وكان السروال يهبط الى قدميه .. بل هو نفسه لم يكن أكبر حجم من الكرة !

سيمونسن "مولود في كانون أول من العام ١٩٥٢ ، وموهبته الكبيرة تفجرت بسرعة .. فمع توالي الأعوام بعد انضمامه لنادي فيجل الذي لعب له والده لمدة ٢٥ سنة انضم لمنتخب بلاده للشباب . واذا كان قد تأخر حتى بلغ ١٩ سنة لينضم للاعبي الدرجة الأولى ، فلأن مدربيه كانوا يخافون بأن لا يستطيع جسمه الصغير ان يتحمل الالتقاء ، والاصطدام باللاعبين الأخرين . ولكنه في السنة نفسها التي انضم فيها فريق الدرجة الأولى (سنة ٧١) توج فيجل بطلاً للدوري ، وفي السنة الموالية حقق الازدواجية وأحرز الدوري والكأس معاً .

وعندما كان عمره ٢٠ سنة فقط ، انضم آلن أخيراً للمنتخب وكانت المناسبة لقاء ضد ايسلاندا فاز فيه الدانمارك بحصة ٢:٥ ، وسجل سيمونسن هدفاً جميلاً ، ولقب بعد ذلك بـ «آكل الأهداف» لأن طبيعة آلن او خاصيته ان يسجل أهدافاً .. كثيراً من الأهداف .. وللتذكير فقط فإن المدرب لاتيك كان قد أعلن يوماً في مانشنغلادباخ حيث كان يدرب فريقها : «عندما تبتدىء أي مباراة ، نكون فائزين فيها بـ ١ : صفر مسبقاً ، لأننا نعرف ان سيمونسن سيسجل» .

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى السيد سمير درويش واشقائه وعموم عائلة بيادسة بوفاة فقيدهم المرحوم : أحمد عبد اللطيف درويش. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● لجنة معلمي المدرسة الثانوية ـ باقة الغربية ●

■ أبواب استاد كريات اليعزر في حيفا أغلقت يوم السبت قبيل ساعتين من بدء مباراة مكابي حيفا ـ رمات عميدار . إلا ان ذلك لم يحل دون لجوء المؤيدين الى التفتيش عن شتى الطرق لمشاهدة المباراة التي توجت نتيجتها فريق حيفا بطلاً للدوري الممتاز■

(تصوير : علي نصار ، خاص بـ «الاتحاد»)

اختتام المهرجان الثالث لأندية الناصرة

* ٨٨ مباراة بكرة القدم وكرة الطائرة وكرة السلة وتنس الطاولة *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اختتم يوم الأحد الماضي (٨٤/٥/٢٧) مهرجان نوادي الناصرة الثالث الذي ينظمه قسم الرياضة والشباب في بلدية الناصرة . وجرت المباريات التحضيرية في الفترة الواقعة بين ٨٤/٥/١٦ و ٨٤/٥/٢٧ .

وجرت يوم الأحد (١٩) مباراة نهائية في اربعة من فروع الرياضة : كرة قدم ، كرة سلة ، كرة طائرة ، تنس طاولة . واشترك في المهرجان (٥٧) فريقاً من عشر نوادي في المدينة هي : مركز الأحداث الارثوذكسي ، نادي البلدة القديمة ، نادي حي بير ابو الجش ، نادي حي بير الأمير ، نادي الطلبة العرب ، نادي حي العمال العرب ، كشافة الصداقة ، الكشاف الاسلامي ، الكشاف الكاثوليكي ، المركز الثقافي في يافة الناصرة .

وجرت (٢٧) مباراة بكرة القدم و (١٦) مباراة بكرة السلة و (٥) مباريات بكرة الطائرة و (٤٠) مباراة تنس طاولة .

حكم المباراة (١٦) حكماً متبرعاً هم : محمود عزام ، عيسى واكد ، عمر مسعود ، جميل زعاترة ، جون نصار ، راجي سروجي ، زاهي عدبني ، رامز شحيبر ، عماد عدبني ، جوزيف ابو عرب ، وديع نداف ، رافع سليمان ، خالد مريش ، زاهي عليمي ، شكيب شمشوم ، خالد خطيب .

وجرت المباريات النهائية في المدرسة الاعدادية (أ) وفي نادي حي العمال العرب وفي نادي جمعية الشبان المسيحية .

بدأت المباريات النهائية في الثامنة صباحاً وانتهت في التاسعة ليلاً وكانت النتائج على النحو التالي :

● كرة قدم ●

١ـ بنون (حتى ١٤ عاماً) : المركز الثقافي في يافة الناصرة ـ الكشاف الاسلامي ٢:٤ .
٢ـ بنون (١٥ ـ ١٧ عاماً) : نادي بير الأمير ـ الكشاف الاسلامي ١:٢ .
٣ـ كبار : نادي البلدة القديمة ـ حي العمال العرب ٤:٤ (وزع كأس لكل فريق) .

● كرة سلة ●

١ـ بنون (حتى ١٤ عاماً) : مركز الأحداث الارثوذكسي ـ حي العمال العرب ٥:١٦ .
٢ـ بنات (حتى ١٤ عاماً) : مركز الأحداث الارثوذكسي ـ حي العمال العرب ٤:٢٧ .
٣ـ بنون (١٥ ـ ١٧ عاماً) : مركز الأحداث الارثوذكسي ـ جمعية الشبان المسيحية ٢٠:٣٧ .
٤ـ بنات (١٥ ـ ١٧ عاماً) : مركز الأحداث الارثوذكسي ـ حي العمال العرب ٤:٣٧ .
٥ـ بنون (كبار) : جمعية الشبان المسيحية ـ حي العمال العرب ٤٤:٧٠ .

● كرة طائرة ●

١ـ بنات (١٥ ـ ١٧ عاماً) : مركز الأحداث الارثوذكسي ـ حي العمال العرب ٢:صفر .
٢ـ بنون (١٥ ـ ١٧ عاماً) : مركز الأحداث الارثوذكسي ـ الطلبة العرب ٢:صفر .
٣ ـ كبار : مركز الأحداث الارثوذكسي ـ كشافة الصداقة ٢:صفر .

● تنس طاولة ● (فردي)

* (بنات حتى ١٤ عاماً) *
١ـ لبنى غريب (جمعية الشبان المسيحية)
٢ـ ريما قسوع (حي العمال العرب)
* بنات ١٥ ـ ١٧) *
١ـ ردينة راشد (حي العمال العرب)
٢ـ خزنة ناجي (حي العمال العرب)
* (بنون حتى ١٤ عاماً) *
١ـ حنا بيطار (جمعية الشبان المسيحية)
٢ـ موسى خطيب (البلدة القديمة)
* (بنون ١٥ ـ ١٧ عاماً) *
١ـ غصوب مزاوي (العمال العرب)
٢ـ روبير خوري (جمعية الشبان المسيحية) .
* (بنون ـ كبار ـ هواة) *
١ـ شكيب شمشوم (كشافة الصداقة)
٢ـ جاد ابراهيم (جمعية الشبان المسيحية)
* (بنون ـ كبار ـ محترفون) *
١ـ نادر حاج (حي العمال العرب)
٢ـ زاهي عليمي (حي العمال العرب) .

وتوج اللاعب نادر حاج بطلاً للناصرة في تنس طاولة (فردي) بعد فوزه على شكيب شمشوم .

وفي ختام المباريات جرى توزيع الكؤوس والأعلام والميداليات على الفائز بحضور لجنة المعارف والثقافة في بلدية الناصرة السيد جوني جهشان ومركز الرياضة في البلدية السيد معين شمشوم . وكان الاحتفال النهائي على ملعب جمعية الشبان المسيحية .

□ بعد غد ، السبت

هل يصعد مكابي طمرة الى الدرجة الأولى

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر اتحاد كرة القدم ان تجري المباراتان المؤجلتان لفرق المنطقة الشمالية (أ) في الدرجة الثانية بعد غد السبت وفي الخامسة بعد الظهر .

وستجري على ملعب «وينتر» في رمات غان المباراة الهامة بين فريقي شباب عكا وم.ـ بي طمرة بعد ان رفضت شرطة عكا واتحاد الكرة إجراء المباراة في ملعب عكا او حتى في المنطقة الشمالية !

وفي ملعب كريات اونو يجري اللقاء بين شباب طمرة ومكابي عكا بعد ان رفضت شرطة شفاعمرو واتحاد الكرة إجراءه في الملعب البلدي في طمرة .

وستقرر نتيجة المباراتين الفريق الصاعد الى مستوى فرق الدرجة الأولى . وتجدر الاشارة الى ان فريق مكابي طمرة يتصدر اللائحة بفارق (١١) هدفاً عن منافسه فريق مكابي عكا . ولا شك ان فوز الفريق الطمراوي في المباراة تعني انتقاله الى مستوى فرق الدرجة الأولى !

أفضل ارقام قياسية عالمية في السباحة في العام ١٩٨٣

* الرجـال *

● سباحة ٤٠٠ م حرة ●

الرقم القياسي العالمي ، ٣.٤٨.٢٢ دقيقة ، سالنكوف الاتحاد السوفييتي (١٩٨٣) .
٢) ٣.٤٩.٣٧ دقيقة . سفين لودتفسكي ـ ألمانيا الدمقراطية
٣) ٣.٥١.٩٦ دقيقة ، بوروت بيترك ـ يوغوسلافيا
٤) ٣.٥٢.٢٥ دقيقة ، فاتشسلاف سميانوف ـ الاتحاد السوفييتي
٥) ٣.٥٢.٦٠ دقيقة ، داريان بيتريك ـ يوغوسلافيا .

● سباحة ١٥٠٠م حرة ●

الرقم العالمي ، ١٤.٥٤.٧٦ دقيقة ، سالنكوف ـ الاتحاد السوفييتي (١٩٨٣)
٢) ١٥.١١.٩٤ دقيقة ، فاتشسلاف سميانوف ـ الاتحاد السوفييتي
٣) ١٥.١٤.٥٤ دقيقة ، بوروت بيتريك ـ يوغوسلافيا
٤) ١٥.١٦.٨٥ دقيقة ، شتيفان فايفر ـ ألمانيا الاتحادية
٥) ١٥.١٧.٦٧ دقيقة ، سفين لودتسفنسكي ـ ألمانيا الدمقراطية .

* النساء *

● ٤٠٠م السباحة الحرة ●

الرقم القياسي العالمي هو ٤.٠٦.٢٨ دقيقة ، فيكهام ـ استراليا ـ (١٩٧٨)
١) ٤.٠٨.٠٥ دقيقة ، تيفاني كوهن ـ الولايات المتحدة
٢) ٤.٠٨.٠٧ دقيقة ، استريت شتراوس ـ ألمانيا الدمقراطية
٣) ٤.١٠.٣٧ دقيقة ، أنكه سونيبروت ـ ألمانيا الدمقراطية
٤) ٤.١١.٨٣ دقيقة ، سنتيا ودهد ـ الولايات المتحدة
٥) ٤.١٢.٨٣ دقيقة ، ميشائيله رشاردسون ـ الولايات المتحدة .

● ٨٠٠م السباحة الحرة ●

الرقم القياسي العالمي ٨.٢٤.٦٢ دقيقة ، فيكهام ـ استراليا (١٩٧٩) .
١) ٨.٢٩.٦١ دقيقة ، أستريت شتراوس ـ ألمانيا الدمقراطية
٢) ٨.٣٠.٢٤ دقيقة ، تيفاني كوهين ـ الولايات المتحدة
٣) ٨.٣١.٠٧ دقيقة ، أنكه سونيبروت ـ ألمانيا الدمقراطية
٤) ٨.٣٦.١٤ دقيقة ، ماريث لنتسماير ـ الولايات المتحدة
٥) ٨.٣٦.٥٢ دقيقة ، ميشائيله رشاردسون ـ الولايات المتحدة .

إذا حاولنا تلخيص النتائج المختلفة في السباحة الحرة ، الصدر والظهر والفراشة للرجال والنساء نستطيع القول :

١ـ شهد العام ١٩٨٣ أرقاماً قياسية جديدة ، خاصة بين الرجال ، فقد تحطمت الأرقام القياسية العالمية الماضية في كل من سباحة ٢٠٠م ـ حرة ، ٤٠٠م ـ حرة ، ١٥٠٠م ـ حرة ، ١٠٠م ـ صدر ، ١٠٠م ـ فراشة ٢٠٠م ـ فراشة ، ١٠٠م ـ ظهر و ٢٠٠م ـ ظهر . أما السباحة الألمانية الدمقراطية أوته كيفنجر فكانت الوحيدة التي حطمت الرقم القياسي العالمي الماضي في سباحة ١٠٠م صدر .

٢ـ لقد توزع السباحون الذين حققوا أرقاماً قياسية عالمية جديدة كالتالي : ٤ سباحين من الولايات المتحدة ، اثنان من الاتحاد السوفييتي واثنان من ألمانيا الاتحادية .

٣ـ نستطيع بكل اعتزاز ان نهنىء سباحي جمهورية ألمانيا الدمقراطية على النتائج البارزة واللامعة التي حققوها وهنا يجب التأكيد على ان السباحات الألمانيات استطعن أن يحققن أهدافهن بشكل أفضل وأحسن من الرجال .

٤ـ لا شك في ان سباحي الولايات المتحدة يلعبون دوراً هاماً في تحطيم المقاييس العالمية ولهم وزنهم الملموس في المباريات الدولية .

● وليم شحادة ●
(ألمانيا الدمقراطية)

مسجلو الأهداف الـ ٥٦٩ في الدوري الممتاز :

● مكابي حيفا (٤٨ هدفاً) :
زاهي أرملي (١٣) ، موشه سلكتر (١٢) ، تسادوق مالكا (٧) ، روزنتال (٦) ، عمان (٤) ، ابلي كوهن (٢) ، مربلي (٢) ، ابو قراط (١) ، هيلد (١) .

● بيتار القدس (٤٥ هدفاً) :
ابلي اوحانا (١٣) ، الي كوهن (٥) ، ململيان (٥) ، ازولاي (٤) ، كيراط (٤) ، تسفانيا (٤) ، مالكا (٤) ، نوعان (٣) ، تاشماع (٢) ، وهدف ذاتي .

● هبوعيل تل أبيب (٤٠ هدفاً) :
شبتاي ليفي (١٢) ، سيناي (١٠) ، موريس جانو (٦) ، رفعت ترك (٣) ، ابلي كوهن (٣) ، رافي شمونيل (٣) ، رملر (٢) ، لنداو (١) .

● مكابي نتانيا (٥٢ هدفاً) :
لافي (١٦) ، مخنس (١١) ، لام (٨) ، غرباني (٦) ، نكفا (٤) ، مناحيم (٣) ، مسيكا (٢) ، حلفون (١) ، لسري (١) .

● مكابي تل أبيب (٤١ هدفاً) :
ايفنير (١١) ، بيرتس (٨) ، تاباك (٦) ، دريكس (٤) ، ميكي كوهن (٢) ، آفي كوهن (٢) ، شمعونوف (٢) ، ناتان (٢) ، بروشالي (١) ، تساري (١) ، كرايس (١) ، لسري (١) .

● بيتار تل أبيب (٤١ هدفاً) :
نومدر (١٥) ، نسيم كوهن (٦) ، ادري (٤) ، نشوفا (٤) ، عمران (٣) ، طوبولنسكي (٢) ، بندوري (٢) ، غولدر (٢) ، زيغرمان (١) ، لوك (١) ، نيسان كوهن (١) .

● هبوعيل بئر السبع (٣٤ هدفاً) :
اليتان (١١) ، الياهو (٧) ، بيتوسي (٦) ، شوشاني (٤) ، داليدي (٣) ، بن شأنان (٢) ، وهدف ذاتي .

● هبوعيل اللد (٣١ هدفاً) :
موشه زيتون (٩) ، حفيف ، بوزاغلو (٤) ، ي. بنوديس (٥) ، بن عماس (٣) ، اوحيون (٣) ، بديد (١) ، ساسون (١) .

● م. بيتح تكفا (٢٦ هدفاً) :
رابنزون (٧) ، غوزلان (٥) ، رافي كوهن (٥) ، بن درور (٥) ، اليشاع ليفي (٢) ، بردا (١) ، غنزبورغ (١) .

● مكابي يافا (٣٤ هدفاً) :
مزراحي (٩) ، تشبروت (٨) ، اميغا (٥) ، ميخا (٢) ، كنساف (٢) ، ديغمي (٢) ، يوسي ليفي (٢) ، طرابس (١) ، بوطفيكا (١) ، شختر (١) ، الكولومبرا (١) .

● هكواح (٢٩ هدفاً)
داني كوهن (٦) ، حسون (٤) ، ليفي (٣) ، ابو خزير (٣) ، م. يحتيل (٣) ، كزراحي (٣) ، يحتيل ـ ح ـ (٢) ، ميخا (٢) ، كوهن (١) ، يعيش (١) ، اهرون (١) .

● شمشون (٣٦ هدفاً) :
بن شطريت (١٣) ، دامتي (٧) ، اوري كوهن (٤) ، ارفيف (٥) ، عوفاديا (٣) ، روكمان (٢) ، ادموني (١) ، مالكا (١) .

● مكابي يفنه (٢٦ هدفاً) :
يعقوب (٨) ، ابزنبرغ (٥) ، فعاكنين (٣) ، اورنشتاين (٢) ، الكباتس (٢) ، بوارون (١) ، تسوبري (١) ، بن شمعون (١) ، حلفون (١) ، اوحيون (١) ، وهدف ذاتي .

● بني يهودا (٢٧ هدفاً) :
اوناتا (٩) ، كيلان (٥) ، سلمان (٣) ، لوزون (٢) ، تشمع (٢) ، بن طوفيم (٢) ، بني كوهن (١) ، اديف (١) ، غوردونا (١) ، سيجل (١) .

● عميدار (٣١ هدفاً) :
شالوم (١٠) ، نجار (٨) ، مالكا (٤) ، عيني (٢) ، طيب (٢) ، ميموني (٢) ، شالوم (١) ، لوغاسي (١) ، مزراحي (١) .

● يهود (٢٨ هدفاً) :
بلحسان (٨) ، اجوفيل (٥) ، روطمان (٤) ، سليمان (٣) ، دوغاتش (٢) ، ليبرمان (٢) ، فيزان (١) ، بن روبي (١) ، لزاري (١) ، هفاري (١) .



الصفحة ٦ — الخميس ٣١ أيار ١٩٨٤ الصفحة ٦

الاتحاد قبل ربع قرن

الطريق المجرب ان يتحد العمال في النضال من أجل الاشغال

● عكا ـ عشرات العمال العرب ومنهم ذوو عائلات كبيرة متعطلون وكل شهر أو شهرين يعمل بعضهم أسبوعين في اشغال الطوارىء.

ولكنهم لا يقبضون أجورهم حالا فيضطرون الى بيع بطاقاتها الى مرابين أصبحوا يعيشون طفيليين على أرباح تلك البطاقات.

وفي الأسبوع الماضي حين ألح أحد الشبان في طلب العمل في مكتب العمل اعتقله البوليس... وبذلك أبقى الجو خاليا من «الاخلال بالأمن» في ذلك المكتب حيث تشيع المحاباة ويسيطر التحيز في توزيع الأشغال.

ويقول مراسلنا:

يراجع هؤلاء العمال مدير مكتب وزارة العمل في حيفا حبوشي ولكن هذا يحيلهم الى المكتب في عكا... وخلال المراجعة هنا وهناك يتضور العمال جوعا.

هنا طريق يعرفه العمال لتحقيق مطالبهم، النضال الموحد لارغام السلطات على تأمين الشغل لهم.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/٢٩)

وطني

دير مار سابا

● فوزي ناصر ●





أكبر الأديرة في صحراء اليهودية على الضفة اليمنى للوادي المسمّى وادي الراهب الذي هو قطاع من الوادي الذي يبدأ في القدس حاملاً اسم وادي الجوز وينتهي الى البحر الميت حاملاً اسم وادي النار ـ ذلك هو وادي قدرون (كما يسمى بالعبرية)

في هذه المنطقة سكن الرهبان في مغاور على جانبي الوادي وكان مار سابا المولود عام ٤٣٩ للميلاد أحد هؤلاء الرهبان، ويُروى انه اسكن معه أسداً في المغارة ذاتها وما زال يميّز تلك المغارة صليب فوق مدخلها، وقربها بقايا مسطبة فسيفساء.

الدخول الى الدير مسموح للرجال فقط، ويعود هذا الامر الى ايام مار سابا حين رفض دخول والدته التي تبعته لتعلقها الكبير به لئلا تفسد على الرهبان نسكهم، فبنى لها ديراً خاصاً متواضعاً تستطيع منه الاشراف على الدير الكبير فترى بذلك ابنها دون ان تدخل ديره.

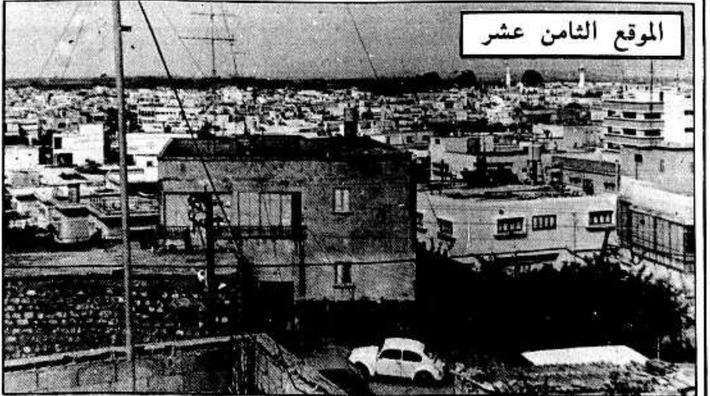
الابنية التي تشكل الدير بنيت في فترات متتابعة وآخر تحسينات أدخلت اليه كانت في زمن الحكم التركي في القرن التاسع عشر وكان الصليبيون قد رمموا الاسوار التي بنيت في ايام هارون الرشيد وبنوا برج مراقبة قرب المدخل الرئيسي للدير.

في الدير مشروع تجميع لمياه المطر وتخزينها في آبار تحت الارض، كذلك توجد معاصر زيت وخمر.

يمكن الوصول الى الدير من شارع معبّد يخترق بيت لحم وبيت ساحور الى الشرق او من القدس عن طريق قرية ابو ديس . (حوالي ٢٠ كم).

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع الثامن عشر



احدى قرى «بني صعب» الواقعة في منطقة «جبل النار». اشتهرت قبل النكبة بالعنب والتين.

١) ما اسم القرية؟

٢) ما هي الزراعة التي تشتهر بها حاليا؟

(اجمع الأجوبة عندك وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على امل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يعلن عنها شهريا ومن ثم السحب النهائي.

ونعود ونذكر ان الاشتراك في السحب يتطلب الاجابة الصحيحة على الأسئلة المرفقة بما لا يقل عن ١٥ صورة شهريا وكل من يشترك في السحب الشهري لمدة ستة أشهر يشترك تلقائياً في السحب النهائي على الجوائز التالية: (١) جهاز فيديو (٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً وايابا (للفائز حق الاختيار) (٣) تذكرة سفر الى أوروبا ذهاباً وايابا).

عدد جديد من «الغـد»

■ حيفا ـ صدر، أمس، العدد الرابع (ايار) من مجلة الشباب «الغد» بغلاف أنيق يحوي بين طياته مواد غنية متنوعة.

وفي زاوية «حديث الشهر» كتب رئيس تحرير المجلة أحمد سعد «في الذكرى الثانية لحرب المجازر في لبنان» وأكد على أنه «لا يمكن، أبدا، حرف جماهيرنا وشبيبتنا عن العنوان الصحيح ـ الجبهة».

ومع اشتداد معركة الانتخابات كتب السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي محمد نفاع موجها النداء الى «عشرات ألوف الناخبين الجدد» مناشدا اياهم ان «اشهدوا الورى بأنكم أقوياء».

وتنشر «الغد» حديثا خاصا ومطولا أدلى به توفيق طوبي رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، على مسامع عودة بشارات وسلمى صباغ أكد فيه على أن «الصوت الى جانب الجبهة هو صرخة «كفى!» في وجه سياسة الحرب والتشريد والاضطهاد القومي بليكودها ومعراخها».

ويعالج علاء حسين ونور عامر، في تعليقين منفصلين، قضية الانتخابات وهجوم الأحزاب الصهيونية المسعور على الصوت العربي، وينضم اليهما سميح غنادري ليقول تحت عنوان «الصوت العربي والسوط السلطوي» ان «الخيار المطروح أمام الجماهير العربية في معركة الانتخابات للكنيست الحالية، ليس الخيار بين ليكود دير ياسين أو معراخ كفرقاسم وانما خيار رفض سياسة المجازر. لذا ليس لنا الا الجبهة، برنامجا وتركيبا وقيادة».

وفي مقابلتين منفصلتين اجراها يوسف شحادة وطالي زهافي مع بعض الطلاب العرب واليهود التقدميين شرح هؤلاء الأسباب التي دفعت بهم الى تأييد الجبهة والتصويت لها.

وكتب صليبا خميس عن «حركة الارهاب اليهودي.. دوافع وحقائق» وعاد حنا ابراهيم ليتحدث عن «ذكريات شاب لم يتغرب»

وتحت عنوان «موسكو على موعد مع شباب وطلاب العالم في نهاية تموز ١٩٨٥» تحدث أحمد سعد عن الاستعدادات الجارية، عالميا، للمشاركة في مهرجان الشباب الدمقراطي العالمي.

وتنشر «الغد» الفصلين الثالث والرابع من قصة الكاتب عبد اللطيف ناصر «شبل الكيكان» على أمل ان تواصل نشر فصول هذه القصة المكتوبة بأسلوب شيق وتتناول حياة وسيرة مناضل فلسطيني.

وفي باب الشعر نقرأ لحسين مهنا وعدوان علي الصالح ويعقوب أحمد.

ويحتوي العدد على مواد لسناء السعيد وسناء عادل وبرهوم جرايسي بالاضافة الى أخبار الفن والكشكول وعلى المحك. وهناك «حوار صريح مع توأمي الفن الثوري أحمد فؤاد نجم والشيخ امام» ومقابلة خاصة بمجلة الغد مع «الفنان العراقي هاني وحيد» أجراها اليف صباغ في صوفيا. ومقالة عن «كرنفال الربيع» بمناسبة مرور ١١ سنة على اقامة المركز الثقافي في كفرياسيف كتبها مليح نصرة. ومعالجة بقلم محمد نفاع عن «أخطار السياسة الأمريكية جزء من الاعدادات لاولمبيادة لوس انجلوس!!»

وتعطي «الغد» أهمية خاصة لرسائل الاصدقاء. وتوجه «تحية حب وتقدير» الى «صحيفة الشعب والأمل والمستقبل «الاتحاد» بمناسبة ٤٠ سنة على سطوع شمسها، وستة على صدورها مع اشراقة كل صباح».

ومن فاكهة «الغد» اخترنا لكم:

■ من نوادر جحا ■

تقديم: كامل غانم ـ المغار

● سئل جحا أيهما أفضل المسير خلف الجنازة أو أمامها، فقال جحا: المهم أن لا تكون في النعش وسر حيثما شئت.

● كان جحا يحمل في منديله فاكهة فسأله بعضهم ماذا تحمل في منديلك يا جحا؟ قال: لا أقول لكم لكن سأعطيكم أكبر خوخة اذا عرفتموه. قال احدهم: انه خوخ. فقال جحا: ومن الملعون الذي أخبرك به وهو مصرور.

● رأى بعضهم أن يمتحن جحا فقال له: اذا عرفت ما يوجد في منديلي اعطيتك واحدة منهم تكفي لعمل عجّة مليحة. فقال جحا: صفه لي ولا تذكر اسمه. فقال: أنه أبيض وفي وسطه صفار. فقال جحا: عرفت، انه لفت وحشوفوه جزرا.

● ضاع حمار جحا فانطلق يصيح: ضاع حماري والحمد لله. فقال أحدهم هل تحمد الله على ضياعه. قال: نعم، لو أني كنت أركبه لضعت معه ولم أجد نفسي.

● سئل جحا أيهما أنفع الشمس أم القمر؟ فقال: بدون شك القمر لان الشمس تظهر في النهار والناس في غنى عنها، أما القمر فيظهر في الليل حين الحاجة اليه.

● كان جحا يشارك على دار فباع النصف الذي يملكه ليشتري النصف الآخر بدون شريك!

● سئل جحا ما طالع نجمك فقال: ولدت والشمس في برج التيس. فقالوا له: لا يوجد في السماء برج التيس لكنك تعني برج الجدي. فقال: منذ مولدي حتى اليوم الا يصبح الجدي تيسا؟!

● كان جحا جالسا في داره فانطفأت الشمعة، فطلبت منه زوجته أن يناولها اياها من يمينه. فقال لها: يا حمقاء، كيف أعرف يميني من شمالي في هذا الظلام.

نجم ريدغريف يواصل الاشراق

● الحرب التي تشنها جماعات اللوبي الصهيوني خصوصا في الولايات المتحدة الامريكية، لم تنجح في التأثير على فانيسا ريدغريف، كممثلة ناجحة تنهال عليها الطلبات للقيام بأدوار البطولة في الكثير من الافلام الراقية.

وكثيرا ما كانت الجماعات اليهودية تهاجم فانيسا ريدغريف بسبب مواقفها المتعاطفة مع العرب، والقضية الفلسطينية بالذات وتدعو الى مقاطعتها فنيا. ولكن الممثلة البريطانية ظلت تسير من نجاح الى آخر وتضيف الجديد الى رصيدها الهائل من الأفلام.

في الوقت الراهن تعمل فانيسا في مسلسل للتلفزيون الامريكي عن حياة بطلة التنس الأمريكية رينيه رتشاردز. وكانت رينيه بعدما حققت الشهرة والنجاح في الملاعب قد أثارت ضجة هائلة في الولايات المتحدة عندما أجرت عملية لتغيير جنسها. ولأن الفيلم يعالج قصة لاعبة التنس قبل وبعد العملية فان فانيسا ريدغريف ستلعب دور رجل وامرأة في ذات الوقت.

أبو الشمقمق يقول!!

هِزّي، هِزّي محرمتك ..

اختار فلاطو شارون الشعار التالي لقائمته الانتخابية، من بين عشرات الشعارات التي عرضها المختصون عليه: «فلاطو شارون كلبك الأمين في الكنيست».

سيثير هذا الشعار حسد العديد من القوائم ومرشحيها.

وقد يتشجع رفائيل ايتان ويختار الشعار التالي: «رفائيل ايتان قنيتتك في الكنيست». أو «رفائيل ايتان صبرا وشاتيلتك في الكنيست».

حينئذ سيتشجع اسحق شامير، أيضاً، ويختار الشعار التالي: «اسحق شامير ليحيتك في الكنيست»

فينتطح له شمعون بيرس بالشعار التالي: «شمعون بيرس بن غريونك في الكنيست».

فيستشيط رابين غضباً ويُعلن أنه يفضل الشعار التالي: «اسحق رابين مجزرة يوم أرضك في الكنيست».

فيزعل شلومو هيلل، على اعتبار أنه صاحب «الفضل» في تنفيذ مجزرة يوم الأرض، ويصر على الشعار التالي: «شلومو هيلل، لا اسحق رابين فقط، مجزرة يوم أرضك في الكنيست».

فيقهقه موتي غور ضاحكا. ويؤكد أنه لا حاجة الى تغيير الشعار الذي خاض به معركة الانتخابات السابقة: «سندقككم كما دقكنا العرب ».

فينتبه «مرشح المسلمين» الوحيد، في قائمة «العمل» ـ عبد الوهاب دراوشة ـ الى حاله. ويصر على شعار خاص به هو: «عبد الوهاب دراوشة وحيدك أوحدك، ما سواك بنفسه وظلمك، في الكنيست».

ـ والقائمة «الثنائية»، اذا قامت، ماذا ستختار؟

ـ أمامها ما هب ودب. مثلا: «هزّي، يا نواعم»

ـ هذا شعار رابيني.

ـ «هزي، هزي محرمتك. والساعة ستة قومي كلمي معلمتك».

« أبو الشمقمق »

○ على الماشي ○

■ يكتبها: نبيه القاسم ■

الاحتفال التقليدي بالنصر على النازية حدث هام يترك بصماته ودلالاته على جوانب عدة.. يهدم حقائق ويؤكد حقائق اخرى... واعتدنا في مثل هذه المناسبة من كل عام.. التقاء اعضاء الوفود الصديقة التي تأتينا لتشاركنا في هذا اليوم.. وطبيعي ان تكون وفود الدول الاشتراكية في مقدمة الوافدين.. وان يكون الوفد السوفييتي اولها.. خاصة وان للجيش الروسي الفضل الاول في سحق النازية في عقر دارها وللصمود الروسي امام الجيوش النازية الاهمية في كسر حربة النازيين وتحويل مجرى الحرب...

والرامة كانت ولا تزال البلد المضياف الذي تزوره الوفود سنويا.. تتبادل الاحاديث.. وتراجع الحسابات وترسم خارطة لمستقبل اجمل لهذا العالم..

وهذه السنة ايضا استقبلنا الوفد السوفييتي.. ومعنا كان ضيوف اعزاء من قرانا المجاورة والهضبة السورية المحتلة.. وكالعادة تحدثنا وتبادلنا الكلمات... وثم كان ما اضحكنا واحزننا..

لقد بدأ رئيس مجلس كفر ياسيف السيد نمر مرقس يلقي كلمته ويشرح لأعضاء الوفد واقع سلطاتنا المحلية العربية وما تعانيه في مختلف المجالات.. وبدأ يسهب في اعطاء الارقام والمقارنات في جميع حقول اعمال المجالس مؤكدا على التمييز المجحف اللاحق بأبناء شعبنا بالمقارنة مع ابناء الشعب اليهودي..

وفجأة تنبه صديق عزيز وتساءل: هل يفهم اعضاء الوفد ما يقول لهم نمر!! وسرعان ما سيطر هذا السؤال على معظمنا.. ترى هل يدرك هؤلاء الاصدقاء ما يقال لهم..

وكان سبب التساؤل، ان هذا الوضع لا يعرفه الاخوة الضيوف في بلادهم.. فعندهم لا توجد مشاكل سكن ولا مشاكل شؤون اجتماعية.. ولا مشاكل خرائط هيكلية.. واسعار مياه ووصلات كهربائية.. وتعليم جامعي وبطالة عن العمل.. الخ... فهناك الدولة.. توفر كل شيء للمواطن.. ولا يطلب من هذا المواطن الا العمل المخلص والمنتج والمطور لبلده..

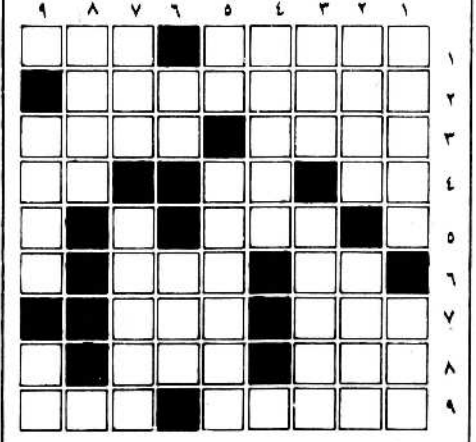
وحتى لا يبقى هذا الانقطاع بيننا وبين ضيوفنا توجهنا اليهم بالسؤال اذا كانوا يدركون ما يقال لهم ومطلعين على واقعنا هنا..

وكانت قمة الذي اضحكنا.. ومن ثم غمرنا بالسعادة.. مع مسحة من الحزن الاليمة.. عندما اكد لنا رئيس الوفد (نائب رئيس بلدية موسكو) انه يعرف كل شيء عن واقع الحياة هنا في اسرائيل.. ويدرك بشاعة كل ما يحدث وان ما سمعه زاد من معلوماته.. وعمق له فهمه لقضيتنا الاجتماعية والسياسية..

وضحكنا على انفسنا.. وسعدنا لمعرفة الصديق احوالنا وتفهمه ووعيه لواقعنا.. وحزنا لأن المقارنة آلمتنا.. وجعلتنا نردد: أهل حقا يوجد كل هذا الفرح والجمال.. هناك حيث الاصدقاء الضيوف الذين قهروا النازي.. والطبيعة.. وضعوا الواقع الجميل.. واوجدوا الحياة السعيدة..

وعلق صديق ذكي: لا بأس سيكون لنا ايضا هذا.. واحتفالنا الليلة اكبر دليل على ما اقول.. وتحركت السيارات التي تقل الكثيرين للاحتفال الكبير الذي اقيم في منتزه مجد الكروم.. وهناك.. في هذا المكان الذي كان مركزا للشرطة.. المكان الذي شهد ظلم الكثيرين.. ومعاناة الكثيرين، وصلف وتجبر اصحاب السلطة... تعانق عشرات الشبان مع اعضاء الوفود الصديقة.. وكانت الاهازيج الوطنية.. والموسيقى الصادحة.. والحناجر القوية التي تبشر بالآتي.. الذي لا بد وسيكون...

كلمات متقاطعة



اعداد: خالد حصري ـ ام الفحم

الكلمات الأفقية:

١) مكتشف قانون الجاذبية ـ جمعها مناجد
٢) ممثل مصري (معكوسة)
٣) نعم بالايطالية + عبر ـ اسم علم مذكر
٤) أداة نصب ـ متماثلان ـ عكس حلو
٥) من الحيوانات
٦) سحب ـ مرج
٧) خروف ـ ظهر
٨) من المشروبات ـ نضوج
٩) ارشد + آلة موسيقية ـ عتاب

الكلمات العمودية:

١) أحد الأشهر ـ جمهور
٢) من الجهات ـ ابل
٣) خيال ـ عاصمة اوروبية
٤) توزيع
٥) متماثلان ـ يبعث + غير ناضج
٦) بحر ـ تاه
٧) عكس ربح ـ مدينة فلسطينية
٨) الاسم الثاني لكوميدي سوري
٩) الاسم الاول لكوميدي سوري ـ في الجسم

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١) كوبا + اي
٢) القدس
٣) كر ـ سل ـ مي
٤) نول ـ عود
٥) لين ـ ياسر
٦) نحل ـ مكر
٧) يد ـ لمى ـ ود
٨) ليمون
٩) منارة + من

الكلمات العمودية

١) قرن + لندن
٢) كون + مي
٣) او ـ ليل ـ لن
٤) سلب ـ ابن
٥) اقيل ـ امر
٦) اول ـ هول
٧) بس ـ عام ـ نم
٨) موسكو
٩) حيدر + رده

● بمناسبة حلول الذكرى السنوية الاولى لوفاة الشاعر المصري الوطني والتقدمي أمل دنقل (١٩٨٣/٥/٢١) ننشر هذه المقتطفات من قصيدته:

« صــلاة »

● للشاعر المصري الراحل أمل دنقل ●

أبانا الذي في المباحث، نحن رعاياك
باقٍ لك الجبروت
وباقٍ لنا الملكوت،
وباقٍ لمن تحرس الرهبوت.
تفرّدتَ وحدك باليسر، ان اليمين
لفي خسر
أما اليسار ففي العسر،
الا الذين يماشون، الا الذين
يعيشون
يحشون بالصحف المشتراة العيون،
فيعشون،
الا الذين يشون، والا الذين
يوشون ياقات قمصانهم بالسكوت

تعاليت ماذا يهمك ممن يذمك؟
اليوم يومك
يرقى السجين الى سدّة العرش
والعرش يصبح سجنا جديدا وأنت
مكانك
قد يتبدل رسمك واسمك
لكن جوهرك الفرد لا يتحول
الصمت وشمك والصمت وسمك
والصمت أنى التفت يرون ويسّمك
والصمت بين خيوط يديك
المشبكتين المصمغتين
يلفّ الفراشة والعنكبوت
أبانا الذي في المباحث:
كيف تموت؟!

قداس وجناز الأربعين

آل عبود في شفاعمرو وخارجها يدعون الأقارب والأصدقاء والمعارف مشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

أنيس شكري عبود
(أبو عاطف)

وذلك في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٦/٢ في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء إعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

ركن الاطفال

اللقلق والثعلب المغرور

حفر الصياد حفرة عميقة في احدى الغابات، وغطاها بأغصان الشجر، وجعل منها فخا لصيد الحيوانات. وفي تلك الأثناء جاء الثعلب، وراح يركض حولها، فانزلقت رجله ووقع في الحفرة. وبعد قليل وقف اللقلق قربها ثم أخذ يقفز بجانبها فعلقت احدى ساقيه بالاغصان، عندئذ رفرف بجناحيه محاولا التخلص منها ولكن دون فائدة فشعر بالتعب الشديد، وسقط في الحفرة أيضا.

ركض الثعلب في قعر الحفرة من زاوية الى أخرى، بينما ظل اللقلق في مكانه صامتا متعبا لا يقوى على الحركة.

نظر الثعلب الى اللقلق ثم قال له:

ـ أنا الثعلب الذكي، أعرف كيف أتخلص من هذه الحفرة. اني أعرف ألف حيلة. وأنت أيها اللقلق النحيل الساقين، يا صاحب المنقار الطويل، ماذا تعرف؟

كان اللقلق قد استعاد شيئا من قوته، فنظر الى الثعلب، وقال بصوت هادىء:

ـ أنا أعرف شيئا واحدا.

تابع الثعلب دورانه في الحفرة بينما أخذ اللقلق يضرب الأرض بمنقاره.

قال الثعلب في نفسه: «ان اللقلق طائر غبي، يظن أنه سيثقب الأرض بمنقاره. أما أنا فاني أعرف ألف حيلة».

سمع الثعلب واللقلق وقع أقدام الصياد، فأسرع الثعلب في قفزه، وبقي اللقلق راقدا على الأرض ولم يعد يتحرك.

رفع الصياد بعض الأغصان فرأى الثعلب يقفز في الحفرة وهو يقول: «أنا أعرف ألف حيلة» في حين كان اللقلق ملقى وسط الحفرة، فظن الصياد أن الثعلب قد قتل اللقلق.

أمسك الصياد باللقلق وأخرجه، ثم قبض على الثعلب وقال له:

ـ أنت ثعلب مغرور. لقد قتلت اللقلق الجميل، وستنال جزاءك بالرغم من أنك تعرف ألف حيلة.

في هذه الآونة، وبينما كان الصياد مشغولا بالثعلب، رفرف اللقلق بجناحيه وطار في السماء وهو يقول: «ليس المهم أن نعرف ألف حيلة. لكن المهم أن نعرف كيف نخلص أنفسنا عندما نتعرض للأخطار».

★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي
الخميس ١٩٨٤/٥/٣١

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ أفلام مصورة
● ٦.٤٥ ـ «لقاء»
● ٧.١٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٢ ـ رياضة
● ٨.٣٠ ـ «ستارة» برنامج عن فن المسرح
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ١٠.٢٠ ـ «شوجون»
● ١١.١٠ ـ «أغنياء وفاسقون»
● ١١.٣٥ ـ أخبار

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ٤:١ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤